

- ٧ سيرة الشيخ المجاهد قربان آتا المهاجر من أرض تركستان المسلمة
- ٤ مالم يفعله القذافي !! جرائم حفر نيش للقبور وتمثيل بالجثث وحرق
- ٣ 13 عاما على استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين - رحمه الله -
- ٢ مخاوف أمنية تجبر بريطانيا على منع حمل الأجهزة الذكية في الطائرات

يكتب لكم في هذا العدد

الشيخ: عمر رفاعي سرور

إضافة لمقال
حكمة الدعوة

الكاتب: أبو زيد الشامي - سوريا

حماة عسكريا
واستراتيجيا

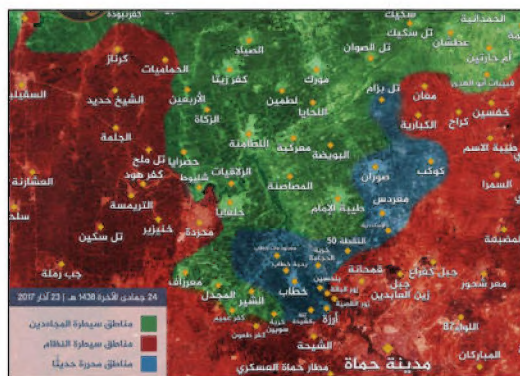
الشيخ: أبو بكر محمد دراما - اليمن

في ظلال آية:
«فاصدع بما تؤمر»

دمشق وحماة في مرمى المجهدين..

سقوط أكثر من 100 قتيل وعشرات الجرحى في اليوم الثالث من المعارك

هيئة تحرير الشام وفصائل أخرى تباغت النظام النصيري بأعنف هجوم على أهم معاقله



خريطة نشرتها وكالة إباء الإخبارية عن مناطق التقدم للمجاهدين بريف حماة

خالية، والجيش نشر عشرات القوات في الشوارع، ويجري تحريك الدبابات. دوي قذائف المورتر من جوبر لم يتوقف. وقاد شاهد آخر، بأن معظم المحال أغلقت في المنطقة القريبة من القتال مع فرار الناس بعيدا عن الاشتباكات. وتردد دوي انفجارات عنيفة في خلفية بث مباشر للتلفزيون السوري من ساحة العباسيين، التي كانت يوما تعج بالناس، لكنها بدت مهجورة وخالية من الحركة والسيارات. وفي هذا السياق أعلن المجاهدون قطع الطريق الدولي عند المدخل الشمالي لدمشق، بعد هجوم هو الأعنف والأوسع منذ مطلع العام الحالي. كما أكدت فرض سيطرة تارية على شارع فارس الخوري (وسط دمشق)، والواصل بين حي القابون وساحة العباسيين، أحد أبرز ميادين دمشق.

علقت الحياة وأغلقت معظم المحلات التجارية. الهجوم قادته هيئة تحرير الشام مع فصائل الغوطة من قبيل الرحمن وحركة أحرار الشام، حيث بدأ الهجوم بتفجير عربتين مفخختين استهدفتا تجمعين للنظام النصيري على معمل السرونيكس وكراش؛ الأولى قادها الاستشهادي «أبو عبيدة الجزاوي» والثانية قادها الاستشهادي «أبو الفاروق القلوني» مما أسفر عن تقدم المجاهدين وسيطرتهم على نقاط عدة أبينة، وسقوط عشرات القتلى والجرحى من قوات النظام. وبعد بداية الهجوم قال شهود إن الجيش نشر دبابات في بعض الأحياء المجاورة وشوهدت القوات في دوريات راجلة. وقال ساكن من حي التجارة القريب، شريطة عدم الكشف عن هويته «الشوارع وانتشر الخوف في شوارع دمشق، حيث

حارث النقيب - سوريا
بعد يوم من حديث نصر الله عن هزيمة المجاهدين في سوريا، باغت المجاهدون النظام النصيري الأحد الماضي بهجوم هو الأعنف على مقر داره في العاصمة دمشق في وقت تحركت فيه قوات المجاهدين إلى مدينة حماة محررة مناطق واسعة باتجاه المدينة. وأعلنت وكالة إباء الإخبارية سقوط أكثر من 100 قتيل بالإضافة إلى عشرات الجرحى من الميليشيات الرافضية وعصابات الأسد. خلال اليوم الثالث من المعارك الدائرة في حي جوبر بالعاصمة دمشق. وتتميز الهجوم الذي بدأ الأحد الماضي، بتعصير المباحنة واستهداف معاقل النظام النصيري، مما أصاب النظام بالجنون، وانتشر الخوف في شوارع دمشق، حيث

تستمر...

مجاهدو الإمارة الإسلامية يسيطرون على مديرية سنجين بهلمند بشكل كامل

وجنود الإمارة يقتلون العشرات من الجيش الأفغاني ويسقطون مروحية في روزجان



صورة لمجاهدي الإمارة الإسلامية بولاية هلمند

ثقيلة وغنائم كثيرة حسب وصفه. فيما شنت الطائرات الأمريكية حملة قصف شديدة استهدفت المبنى الحكومي والمقرات العسكرية. وأصيب ثلاثة جنود من الجيش الأمريكي المحتل في أفغانستان الأحد الماضي، بعد أن فتح جندي أفغاني النار عليهم في قاعدة عسكرية بولاية هلمند جنوب أفغانستان. جاء ذلك في بيان لبعثة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، وذكرت بعثة التدريب

رحيم عبدالله - أفغانستان

أعلن المتحدث باسم الإمارة الإسلامية بأفغانستان الخميس تحرير مديرية سنجين بولاية هلمند ومقر القيادة الأنشبة في المديرية ومقر عسكري (بي آر تي) وجميع مراكز وجوازات العدو في المديرية. وأضاف قاري محمد يوسف أحمدى أن الحصار المستمر من قبل جنود الإمارة أجبر العدو على الفرار بطائرات النقل الجوية محفلة أسلحة

حارث النقيب - سوريا

استمراراً للجرائم الأمريكية بحق الشعوب، فبعد اغترافها بسقوط مدنيين في عملياتها الفاشلة في اليمن، جريمة أخرى ترتكبها أمريكا ولكن هذه المرة في سوريا. الخميس ١٦ مارس كانت قرية

طائرة من دون طيار ارتكبت المنهكة

أمريكا ترتكب مذبحه باستهداف مسجد في سوريا وسقوط عشرات الأبرياء



القصف استهدف مسجداً يكتظ بالمؤمنين من مدينة حلب

رطل، وقال البنتاغون إن «الهجوم أدى إلى مقتل عدد كبير من مسلحي القاعدة»، فيما قال السكان المحليون إنه هجوم على مسجد مكتظ بالمؤمنين، ولا وجود لعناصر القاعدة في المسجد. وتحدث مسؤولون أمريكيون

في ريف حلب الشمالي شاهدة على الإجماع الأمريكي، الذي يأتي دعماً لنظام الأسد الذي قتل من شعبه أكثر من نصف مليون، حيث قصفت طائرة أميركية بدون طيار قرية الجينة في ريف حلب، مستخدمة صواريخ وقنبلة ترز ٥٠٠

حارث النقيب - سوريا

استمراراً للجرائم الأمريكية بحق الشعوب، فبعد اغترافها بسقوط مدنيين في عملياتها الفاشلة في اليمن، جريمة أخرى ترتكبها أمريكا ولكن هذه المرة في سوريا. الخميس ١٦ مارس كانت قرية

أسبوع مريع على العملاء في مقبشو

وسقوط أكثر من 100 عنصر من الميليشيات الحكومية

وحركة الشباب تختتم دورة تدريبية لأكثر من 46 من الميليشيات الحكومية الذين سلموا أنفسهم



صورة لقوات حركة الشباب المجاهدين في مسيرة عسكرية

وفي ذات السياق شن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين مساء الاثنين الماضي هجوماً على مبنى وزارة الدفاع في العاصمة الصومالية مقديشو. وبحسب مصادر لوكالة شهادة الإخبارية فإن اشتباكات عنيفة دارت بين مقاتلي الحركة والميليشيات الحكومية في محيط الوزارة، وأدت إلى

صويلح أحمد - الصومال

سقط أكثر من ٢٠ قتيلًا من بينهم ضباط ومسؤولين بالإضافة إلى عشرات الجرحى من الميليشيات الحكومية بعملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تجمعاً لهم قرب القصر الرئاسي في مقديشو مساء الثلاثاء الماضي.

تستمر...

الاحتلال الأمريكي يعزز تواجداته في العراق وتشن حملة جديدة له في القيارة

والجيش العراقي يرتكب جرائم بحق أهالي الموصل بتهمة ملاحقة عناصر تنظيم الدولة

أسامة عبدالسلام - المسرى

لم يفارق العراق خيال الاحتلال الأمريكي منذ احتلاله قبل ١٤ عام، ويبدو أن الإدارة الأمريكية الجديدة تسعى إلى فرض المزيد من التواجد وإصلاح ما اعتبره ترامب قراراً خاطئاً أثناء حديثه عن الانسحاب الأمريكي من العراق في عهد الرئيس السابق أوباما ولو كان هذا الانسحاب شكلياً. الرغبة الأمريكية بالسيطرة تتقابل مع الرغبة الإيرانية التي وسعت نفوذها بعد



ترميم قاعدة القيارة الجوية يمسك الرغبة الأمريكية في احتلال العراق

في العدد القادم

لقاء مميز مع الشيخ:

أبي الفضل إياذ غالي

- أمير جماعة نصرة الإسلام والمسلمين -



وَلَوْ أَنَّ لِلنَّاسِ فِيقُوتَ مَا يَكْفِيهِمْ مِنْ مَاءٍ مِائَةَ مِائَةٍ لَفُتِنُوا بِهِ إِلَّا قَلِيلًا ۖ فَمَا إِلَّا إِلَّا قَلِيلًا ۖ فَمَا إِلَّا إِلَّا قَلِيلًا ۖ

تفاصيل معارك سوريا الأخيرة في دمشق وحماة

التقدم مستمر في حماة وتحرير 15 قرية خلال الـ 24 ساعة الأولى من العمليات

وكل أرملة وتكلى، وكل أسير أن خلفهم من يحمل مهمهم، ويدافعون عنهم ويسعى بحقوقهم، فاشكروا الله نعمه وفضله وتواضعوا له سبحانه.

ضعف وهشاشة النظام

الهجوم المباغت والعنيف من أطراف حي جوبر والذي أدى، إلى تدمير غرفة عمليات النظام وانتهيار دفاعاته، بعيد إلى الأذهان بدايات الثورة السورية حين حاول المتظاهرون الوصول أكثر من مرة قادمين من أطراف دمشق الريفية إلى منطقة الحباسين، وهي تطل على أحياء غنية ومختلطة طائفيًا (الضلع والتجارة والعدوي)، وكانت قوات الأمن والجيش السورية تواجههم بالرصاص والقنص والقصف، وهو ما سجله دافعاً أولياً لاتجاه الثورة السورية نحو شكلها المسلح اللاحق، حسب افتتاحية القدس العربي.

تجني العملية الكبيرة بعد محاولات النظام للتقدم في محوري بزة وتشرين حيث سيطرت على شارع رئيس يربط الحيين الواقعين في شرق دمشق وهو ما يهدد لعزل حي بزة، لكن رد المعارضة، لو تم تثبيته، يفتح حي جوبر والقابون الكبيرين على بعضها ويوقف حصارهما معاً.

وبحسب الصحيفة فإن العمليات الأخيرة تثبت، مجدداً، إمكانية وضعف سيطرة النظام وحلفائه على الأرض، رغم السيطرة الجوية والقوة النارية والبشرية الكبيرتين اللتين يتمتع بهما، ولكنها تثبت أيضاً ضعف القرار المركزي للمعارضة السورية، ف «لمحة حلب الكبرى» التي شهدت تحرير مناطق شاسعة وإخراج النظام من كليات عسكرية محصنة في الراموسة وغيرها، لم تتزامن مع هجمات أخرى في دمشق ودرعا وحماة وإدلب، حيث تتواجد



مشايخ منهم الشيخ هاشم الشيعي والمحييني في الصفوف الأولى للتحريض لمعركة حماة

قوات كبيرة للمعارضة، بحيث تشتت جهود النظام العسكرية ولا يستطيع التركيز على جبهة واحدة، وهو الذي حصل وأدى إلى كارثة كبرى في حلب، وقبلها داريا وغيرها، حسب وصفها.



وكالة أنباء الإخبارية واكبت الأحداث ومجريات المعركة بسرعة ومصداقية

اجهاض ثورتهم المباركة وتابع «هذه الخطوة تحتاج أن تتكامل مع خطوات أخرى كما في درعا والشمال حتى تشكل إنجازاً ميدانياً تنعكس آثاره داخلية وخارجية».

وتعليقا عن العملية قال زيد العطار رئيس إدارة الشؤون السياسية لهيئة تحرير الشام أن دمشق تعود لخارطة الأحداث والمعارك من جديد، لتزف لأهل الشام البشرية أن الثورة مستمرة والجهاد قائم، وأن هذا هو الطريق فلا تحيدوا عنه، منا المحيا والمعلم حسب وصفه.

وأشار إلى أن هذه المعارك والانتصارات ترفع الهمم، وتخرج من مستنقع اليأس، وإرشاد الضالين إلى سبيل النصر، فالثورة قوية بأبنائها، صامدة بعزائهم. وتابع أن أعداء الثورة كلما حاولوا تأنيبها ودفنوها في أروقة الظلم والاستعباد، انتفضت من جديد، معلنة أن الحق لا ينسى، والأرض لا تباع، ومون ذلك أرواحنا وسامنا.

وجه رسالة إلى مجاهدي الغوطة قائلا: «فاهتموا يا مجاهدي الغوطة بما من الله عليكم به، وانصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، واعلموا أن الأمة بأسرها ترقبكم، وأن المرة لا يرجو إلا أن يكون بينكم، حيث الكرامة والإباء والعزة، وعلى صدى طلقاتكم وضرباتكم أفاق طاغية الشام مدعوا خائفا، واستبشر كل لاجئ ونازح ومشرد،

الشام النظام النصيري بانطلاق معركة جديدة واشعال جييها حماة، حيث أعلنت هيئة تحرير الشام مساء الثلاثاء الماضي انطلاق معركة «وقل اعلموا» في ريف حماة الشمالي.

وتأتي أهمية المعركة في أنها جاءت متزامنة مع المعارك في دمشق؛ مما يربك النظام النصيري ويشتت تركيزه. وبدأ المجاهدون بالتصعيد المدفعي والصاروخي المكثف على مواقع عصابات الأسد في ريف حماة الشمالي، تبعة تقدم عربات الاستشهاديين، حيث قام مقاتل من هيئة تحرير الشام بتنفيذ عملية استشهادية بدمر عدة مخفخة على حاجز المكاتب في صوران بريف حماة الشمالي، وسقط عشرات القتلى والجرحى.

وفي ذات السياق نفذ أحد المجاهدين عملية استشهادية ثانية على حاجز معمل البواري في صوران، وكانت العملية الأولى استهدفت حاجز المكاتب في صوران أيضا.

وأثناء تقدم المجاهدين أعلنت وكالة إباء اغتنام هيئة تحرير الشام بداية من عصابات الأسد في حاجز الكازية غرب بلدة معروس بريف حماة الشمالي.

ومع انطلاق المعركة أحرز مجاهدو هيئة تحرير الشام تقدماً على محاور بلدة صوران وسيطروا على العديد من المحاور والسواتر بريف حماة الشمالي.

وبحسب وكالة إباء فقد تم تحرير ١٥ قرية وبلدة خلال الـ ٢٤ ساعة الأولى لمعركة «وقل اعلموا» في ريف حماة الشمالي، وسط انهيار كبير في خطوط العدو وغتم المجاهدون أكثر من ٤ دبابات وقذائف ١٣٠ مم ومدركات وأسلحة مختلفة.

الثورة مستمر والجهاد قائم

وعن معارك دمشق أكد الدكتور أبو عبد الله الشامي أن عملية دمشق الأخيرة (جوبر-القابون) شكلت رداً نوعياً حمل في طياته عدة رسائل شكلت بمجملها خطوة حقيقية في طريق كسر المعادلات التي سعت القوى المحتلة وأدواتها لفرضها على أهلنا بغية

حارث النقيب - سوريا

بعد الهجوم العنيف في حي جوبر في العاصمة دمشق تمكن المجاهدون من وصل أحياء القابون وبرزة وتشرين المحاصرة بحي جوبر المتصل بالغوطة الشرقية.

وبحسب شبكة شام، شهدت الأحياء الشرقية من العاصمة دمشق حالة تخطيط كبيرة لقوات النظام، مع بدء الهجوم بشكل عنيف وسيطرة المجاهدين على المواقع المذكورة خلال ساعات قليلة، مع مقتل العشرات من عناصر قوات النظام وأسرى آخرين منهم.

ومع سيطرة المجاهدين على المواقع، واستمرار توسعهم في المنطقة، باتت المناطق بين حيي جوبر والقابون -وتبلغ المسافة بينهما ثلاثة كيلومترات- بيد المجاهدين، وبذلك تقطع الطريق على قوات النظام لحصار الغوطة الشرقية، انطلاقاً من الأحياء الشرقية التي بدأت حملة عسكرية ضدها قبل أكثر من شهر.

هجوم مستمر واستمرت الاشتباكات في أحياء دمشق، في محاولة من النظام لاستعادة المناطق التي خسرها، وبعد أن استعاد بعض المناطق شنت هيئة تحرير الشام هجوماً آخر واستعادت المناطق التي كان النظام قد استعادها الاثنين الماضي.

وذكر مراسل الجزيرة أن طائرات روسية وأخرى للنظام استهدفت بأكثر من ٣٠ غارة جوية حي جوبر وطريق المثلث الجنوبي ومواقع سيطرت عليها الفصائل بعد هجوم الأحد بالعاصمة دمشق.

وأضاف أن مواقع الفصائل تعرضت لقصف بالقنابل العنقودية وأسلحة متطورة شديدة الانفجار، في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات بأكثر من محور على أطراف حي جوبر والمنطقة الصناعية.

وتركزت الاشتباكات الأخيرة على المناطق المحيطة بالقابون وبرزة اللتين عزلهما الجيش عن باقي الغوطة الشرقية والمناطق الشرقية من دمشق.

وفي سياق آخر نقلت وكالة الإعلام الروسية لأتباء الاثنين الماضي، عن السفير الروسي لدى سوريا ألكسندر كينشاك قوله، «إن أحد مباني السفارة الروسية في دمشق لحقت به أضرار جراء اشتباكات بين الحكومة وقوات المعارضة».

ونقلت الوكالة عنه قوله «لدينا مبني لم تكن نستخدمة مؤقتاً وهو ليس بعيد عن مركز اشتباكات الأمم». وعلت أن فزة كبيرة هشتت نواظف هناك».

وفي القرداحة أعلنت هيئة تحرير الشام الثلاثاء الماضي أن معلومات استخباراتية خاصة وصلتها، وإثر ذلك تم استهداف اجتماع رفيع المستوى يضم قيادات تابعة للنظام النصيري الجرم وحلفائه بالقرب من مدينة القرداحة النصيرية، بـ ٢٠ صاروخ بعيد المدى.

وفي ذات السياق أعلنت هيئة تحرير الشام الثلاثاء الماضي استهداف الشيخ «أبو العباس السوري» مسؤول لجنة المتابعة العامة لقطاع إدلب في هيئة تحرير الشام إثر استهداف سيارته بغارة لطائرات التحالف الدولي في ريف إدلب، وقد كان أبو العباس رحمه الله رغب فقدانه للبصر، يتواجد في غرف العمليات مثبتاً للقادة ومحرضاً للجنود، كما كان دافعاً نحو توحيد الكلمة ورض صفوف المجاهدين، حسب قولها.

بعد أن أحرز المجاهدون تقدماً واسعاً في المعركة التي انطلقت الأحد على معالقات النظام في العاصمة دمشق، فاجأ مجاهدو هيئة تحرير

المسرى - متابعات

كم من صحيح لم يكثر لهوهم أمته، وكثر هم العرب الذين أطلقوا أشعة سفهم للاحتلال الصهيوني والوهم، لكنه الشيخ القعدي صاحب همة يحجم الأمة، وحد من بدأ بالتغيير في زمن الاستسلام والخنوع؛ ليحيى كرامة شعبه وأمته.

فعله اللدوب، وجمته العلية، وغرأسه المنصر، ها هو اليوم يخرج جيلاً لم يرض الخنوع، ونقش عن نفسه غبار الذل، ليذل الاحتلال في كل ساح.

تمر الذكرى الـ ١٣ لاستشهاد القائد الكبير المؤسس الشيخ أحمد ياسين، لتُنشر كتاب القسام على موقعها عن الذكرى مستعرضة خلالها ذكراً ومحطات مهمة في حياته الحافلة بمسيرة العطاء والإنجازات.

درس النكبة

ولد الشيخ الشهيد المجاهد أحمد إسماعيل ياسين في قرية (الجورة) قضاء مدينة المجدل، عام ١٩٣٦، ومات والده وعمره لم يتجاوز ثلاث سنوات.

وحينما وقعت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ كان ياسين يبلغ من العمر ١٢ عاماً، وهاجرت أسرته إلى غزة، مع عشرات آلاف الأسر التي طردتها العصابات الصهيونية.

قبل الهجرة التحق الشيخ الشهيد الرمز أحمد ياسين بمدرسة (الجورة) الابتدائية وواصل الدراسة بها حتى الصف الخامس حتى النكبة التي أُلّت بفلسطين وشردت أهلها عام ١٩٤٨م.

في السادسة عشرة من عمره تعرض شيخ المجاهدين أحمد ياسين لحادثة خطيرة أثرت في حياته كلها منذ ذلك الوقت، فقد أصيب بكسر في فقرات العنق أثناء لعبه مع بعض أقرانه عام ١٩٥٢م، ولم يخبر أبه عن أصل الحادثة منع حدوث أي مشاكل عائلية.

أنهى الشيخ الشهيد الرمز أحمد ياسين دراسته الثانوية، ونجح في الحصول على فرصة عمل رغم الاعتراض على في البداية بسبب حالته الصحية، وكان معظم دخله من مهنة التدريس بذهب لمساعدة أسرته.

مسيرة شيخ المجاهدين

13 عاماً على استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين - رحمه الله -



الشيخ أحمد ياسين - رحمه الله -

وقد حاولت سلطات الاحتلال الصهيوني بتاريخ ٩-٦-٢٠٠٣ اغتيال الشيخ أحمد ياسين ورفيقه إسماعيل هنية القيادي في «حماس» حينما استهدف صاروخ أطلقته طائرات حربية صهيونية مبنى سكني كان يتواجد فيه.

إلا أن صباح مدينة غزة، لم يكن عابداً فجر الاثنين ٢٢-٣-٢٠٠٤، حينما اغتالت طائرات الحق الصهيونية الشيخ أحمد ياسين وسبعة من مرافقيه، حينها لم يصدق أحد من تتناقله وسائل الإعلام عن خبر استشهاد الشيخ أحمد ياسين.

رحمك الله يا شيخ أحمد وحسبنا أنك انتقلت لجوار ربك شهيداً وقد أعياك المرض في حينها إلا أن الله اصطفاك شهيداً، وحسبك في جوار ربك أنك تركت خلفك جيلاً مجاهداً لا يزال يذيق العدو الموت الزؤام في كل جولة وتزال.

تسلم عيلين صهيونيين اعتقلا في الأردن عقب محاولة اغتيال الفاشلة التي تعرض لها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان، قبل أن يعود إلى غزة ويخرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين لاستقباله.

وخرج الشيخ الشهيد أحمد ياسين في جولة علاج إلى الخارج، زار خلالها العديد من الدول العربية، واستقبل بحفاوة من قبل القيادات الشعبية والنقابية، ومن بين الدول التي زارها السعودية وإيران وسوريا والامارات.

وعمل الشيخ المجاهد على إعادة تنظيم صفوف حركة «حماس» من جديد عقب تفكيك بني الحركة من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وشهدت علاقته بالسلطة الفلسطينية فترات مد وجزر، حيث وصلت الأمور أحياناً إلى فرض الإقامة الجبرية عليه وقطع الاتصالات عنه.

شيخ الانتفاضة الأقصى

وخلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام ٢٠٠٠م، شاركت حركة «حماس» بزعامة أمير الشهداء الشيخ ياسين في مسيرة المقاومة الفلسطينية بقيادة بعد أن أعادت تنظيم صفوفها، وبناء جهازها العسكري، حيث تنهم سلطات الاحتلال الصهيوني «حماس» تحت زعامة ياسين بقيادة المقاومة الفلسطينية، وفلتت قوات الاحتلال الصهيوني تحريض دول العالم على اعتبارها حركة إرهابية وتجميد أموالها.

وبسبب اختلاف سياسة «حماس» عن السلطة كثيراً ما كانت تلجأ السلطة للضغط على «حماس»، وفي هذا السياق فرضت السلطة الفلسطينية أكثر من مرة على الشيخ الشهيد الرمز أحمد ياسين الإقامة الجبرية.

وبالإضافة إلى إصابة الشيخ الشهيد المجاهد الرمز ياسين بالشلل التام، فإنه يعاني من أمراض عدة منها (فقدان البصر بصورة كبيرة في العين اليمنى بعد ضربه عليها أثناء التحقيق وضعف شديد في قدرة الإبصار للعين اليسرى، و التهاب مزمن بالأنف، حساسية في الرئتين، أمراض والتهابات باطنية وموعية).

راحة الخلود

ما لم يفعله القذافي..!

جرائم حفتر في بنغازي نبش للقبور والتمثيل بالجثث وحرقتها عملية نوعية بطولية لشورى بنغازي فكت الحصار عن العائلات في قنفودة

إبراهيم أبو الفتوح - المسرى

أقدمت الميليشيات التابعة لحفتر على ارتكاب أبشع الجرائم التي لا يقبلها الدين ولا الأعراف، بعد أن قامت بنش قبور الثوار في منطقة قنفودة بمدينة بنغازي الليبية، ولم تكف بنش القبور بل قامت بالتمثيل بالجثث وإحراقها، وقتل الأسرى رجلاً ونساءً، في صورة أثارت الغضب ليس في ليبيا وحدها بل في الشارع الإسلامي.

ونشر مسلحون تابعون لعملية الكرامة الموالية للعمل خليفة حفتر، صور سيلفي لهم، وهم يبتشون قبوراً لجثث مدنيين ونساء ومقاتلين من مجلس شورى ثوار بنغازي، في منطقة قنفودة شمال غرب بنغازي، ويظنون بها.

وفي وقت سابق أصدر العمل خليفة حفتر، في تسجيل مرئي، تعليمات للمسلحين التابعين له بقتل أسرى مجلس شورى ثوار بنغازي، وعدم الإبقاء على حياة الأسرى منهم.

ونشر الضابط في القوات الخاصة محمود الورفلي، في يونيو من العام الماضي، صورة له على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وهو يعدم رمياً بالرصاص أحد أسرى مجلس شورى ثوار بنغازي، ومعلقاً بأنه لا يهتم بمحكمة الجنايات والأمم المتحدة، والمنظمات الدولية.



عجوز قُتلت بالرصاص بعد القبض عليها من قبل جنود حفتر



جندي من قوات حفتر يهرق جثة أحد المجاهدين

يحيط بالعائلات الصينية، وفتح ممر آمن للعائلات، ولو كلف ذلك عشرات الشهداء، و رويت الطريق بالأشلاء والدماء، حسب قوله

ومع ساعات الفجر الأولى بدأت الملمحة التاريخية، وانطلق الموكب، إما أن يصل ميتقاه باتجاه وسط البلاد « الصابري و سوق الحوت » التي تبعد عنهم حوالي ١٤ كم، أو يرتقوا جميعا شهداء في عملية وصفت بأنها من أروع عمليات الدفاع.

وبينما استمر تقدم الرتل خطوة بخطوة باتجاه البلاد، بدأ الاستشهاديون في الاشتباك مع كتائب الموت في المحور الغربي، في محاولة لإلحاقهم عن تقدم العائلات، ورغم الجوع والعطش والجروح والإصابات في كل مكان من أجسادهم.

استبسلوا في المعركة، وأنشؤوا في مليشيات الصاعقة، حتى تتقنوا من بلوغ العائلات إلى ميتقاهم، و بقدر من الله انتهت ذخيرتهم، و تقدم عليهم المجرمون من كل حدب وصوب.

فارتقوا جميعا شهداء وهم قرابة ١٦ عشر شهيدا، أما بقية الشهداء الذين تم عرض صورهم وتم التمثيل بجثثهم؛ فأغلبهم تم نبش قبورهم وإحراقهم منها، ومن ثم تصويرهم، حسب وصفه.

ويتابع بقوله خلال تقدم الرتل، قدر الله أن تعطل إحدى السيارات التي فيها إحدى العائلات، فتم أسرهم من قبل المجرمين، و أثناء عبور العائلات إلى داخل منطقة الصابري، اقتربت منهم إحدى الطائرات الحربية، في محاولة لاستهدافهم، ولكن كان قمران الدفاع الجوي في محور البلاد في الموعد، وقاموا بإسقاطها بفضل الله.

وصلت العائلات، وارتقت مجموعة من أشرف رجال ليبيا شهداء يائذ الله، في ذكرى تصديدهم لرتل القذافي سنة ٢٠١١، دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه، ولن يضرهم تنكيلكم بجثثهم و صلبها و حرقها حسب قوله.

استشهاد القائد جلال مخزوم

ونشر مجلس شورى ثوار بنغازي السبت الماضي بيان بعنوان «ملحة العزة واستشهاد القائد جلال المخزومي»، وأكد البيان أنه في يوم تاريخي من أيام الأمة الإسلامية العظيمة، ويوفق ليس بدع من مواقف أبطالها ورجالاتها عبر عمرها المبارك، وعلى طريق مهد سلكه خيار سابقتها ولاحقها، ترجل القائد الهام جلال مخزوم في موطن صدق صدق فيه القول بالعمل والدعوى بالبينية للبحق بركب الأمة المهيبة الذي امتدت مواكبه تترأ بين قادة عظماء وجنود أوفياء، وفرسان شرفاء أبي فيه أن يعطي الدنيا في دينه، وأن يسلم قياده ويذل لمن ضربت عليهم الذلة والمسكنة، فواجه السلاح بالسلح والقدرة بالقوة، وقبل أن يتحدى جموعا صائبة مستكبرة خرجت بألتها وعنادها وطائراتها وحشودها بطرا وبراءة الناس، فما ضعفت أمامهم غزيرة ولا خارت قواه، بل وقف لهم وجها لوجه طودا شامخا كما كان طودا شامخا، ولم يزل يخوض غمار معركة قد اعتاد أمثالا و ألف نظراتها بعد أعز وأدى أماته حتى فاضت روحه

مقبلا غير مدير ليسلها إلى بارثا.

وقال مجلس شورى ثوار بنغازي في البيان أنه يعاهد الله على الضي على الطريق الذي سار عليه قائدته غير متوانين ولا مترددين، ولن يحدوا عن ذلك أو يملوا حتى يحكم الله بينهم وبين عدوهم بالحق.

وأكد البيان أن دماء القائد جلال مخزوم أثقل وأغلى عذتنا وعند كل مسلم من أن تذهب سدى، وستبقى يائذ الله تعالى لعنة تطارد أعداءه، وعما قريب يعون الله لتلقين أفراسهم أحرانا، ولتختطن دماؤهم بدموهم، ولينبرن قسم الشيخ محمد الزهاوي رحمه الله: فلن يهين لنا بال حتى يتاله لا حفتر لا نال القذافي أو يرجع خائبا مخذولا وسيستمر جنود مجلس شورى ثوار بنغازي زرافات ووحدا يديرون ويخطون بغير كل ولا مل ولا يأس ولا استسلام ولا خور ولا فتور حتى تتروا منهم بذاهية تنتيب الطفل قبل المشيب، حسب مارود في البيان.

ردود فعل

وعن أحداث ليبيا قال الدكتور أكرم حجازي أن الأحداث في ليبيا مؤلة ومفرقة ومقلقة، ففي كل منطقة في ليبيا شأن. لكن ما أذهلني هو جرة هؤلاء المجرمون على نبش القبور والتمثيل السادي بالجثث. ويكأنهم يرفضون مآلات الضغينة والأحقاد قلوبهم حتى لم يعد ثمة حرمان عندهم لا لحي ولا لمت.

وتحدث الدكتور في حسابه الرسمي عن حفتر وكتائب القذافي قائلا: «بعد الثورة كان الليبيون يسافرون على متن الرحلات الجوية الداخلية بأسلحتهم، ولم تقع حادثة تهور واحدة؛ لكن بعد حفتر والتدخلات الدولية والإقليمية وشيوخ الفتى والقتل صار القتل لأحياء والأموات مشاعا، والدماء تنزف في كل مكان. وأضاف: «اليوم نرى مشاهد دموية وحشية تذكر بهيجية كتائب القذافي ومرترتة. أما لماذا وكيف؟ فلأن هذا ما زرعه القذافي من قيم وأخلاق في المجتمع الليبي».

وأشار «حجازي» إلى أنه كان بالأس: ثمة أكثر من ١٦٠ مليار دولار اليوم؛ ثمة خمسة مليارات دولار فقط، والباقي سرقا لصوص الثورة المضادة، ليملوا فيها القواعد الاجتماعية للثورة المضادة. حسب قوله.

وعن جرائم حفتر بنش القبور قال الشيخ عمر بن محمود: «فقد رأى الناس وحشا بشرية مسعورة في ليبيا تقوم بنش القبور لاستخراج جثث مسلمين مجاهدين لعرضها وسحلها والتمثيل بها، وقد بلغ من شاعر هذه الوحوش السافكة الحاكمة أن قامت بتصوير نفسها ضاحكة مع هذه الجثث الشريفة الشهيدة».

وأكد الشيخ أن هذه الواقعة تدل على عمق قدرة ما وصل إليه أعداء المسلمين، فهؤلاء أتباع المجرم حفتر المدعوم غربيا ومن بعض الدول العربية الكارثة لإصلاح الشعوب والمناخنة لتحقيق نتائج الثورات بتحكيم الشريعة هم من يقوم بهذه الأفعال التي لا يصنعها إلا نفوس انسلخت من دينها ثم من إنسانيتها.

وأضاف الشيخ أن هذه الأفعال لا تضر الشهداء بل كشفت كرامتهم عند الله حيث خرجت الجثث من قبورها لحظة دفنها شاهدة قبول الله لها، فهي آية من آيات الله على تحقيق من هم أصحاب لقب الشهادة، ومن هم أهل القبول عند الله تعالى، وكذلك هي عند كل أحد مهما كان حاله في هذه الحياة أن صانع هذه الأفعال هم أهل إجرام وذنالة، وأنهم لو حكموا بلاد المسلمين لصنعوا فيها أشد النكال والعذاب، ولذلك هي كافية لعرقلة أهل الزحمة على الخلق من المسلمين وأهل الإجماع من المرتدين.

فك الحصار الهمة شبه المستحيلة

اعتقد الجميع أن من تبقى في العمارات الصينية بمنطقة قنفودة هم أقرب إلى الموت إما عطشا أو جوعا، بعد أن أطبق عليهم المجرم خليفة حفتر الحصار وحشرهم في عدد من العمارات. لكن فجر السبت الماضي وبدون أي سابق إنذار أو مؤشرات نفذ مجاهدو شورى بنغازي عملية نوعية، من أجل إنقاذ العوائل المحاصرة، وذلك بعد أن اشتد عليهم الحصار، وأصبح الحصول على الماء والطعام أقرب ما يكون إلى الحلم، وأصبحت النساء والأطفال والمقاتلين يعيشون عليهم من شدة الجوع، وأيضا القصف المدفعي طوال اليوم، والتوعد على موجات الاسلتي بالقتل والتكنيل والانتصاب، وأنهم لن يسبحوا بخروج أحد من العمارات، ومع خذلان الجميع لهم، القريب قبل البعيد، و توقف مشوار سرايا الدفاع، وفشل التوصل إلى اتفاق بخصوص الأسرى.

يصف أحد المجاهدين ما حدث بقوله أن القرار اتخذ من القادة العسكريين والثوار، بضرورة اقتحام الطوق العسكري، الذي

وأظهر مقطع فيديو آخر قيام مجموعة مسلحة تابعة لنفس القوات بإعدام مقاتل من «مجلس شورى ثوار بنغازي» في منطقة قنفودة غربي المدينة، من خلال إطلاق النار عليه بشكل جماعي بعد جرحه وضربه ورمييه وسط مكب للحمأة.

كما وفق المرصد الأورومتوسطي قيام المقاتلين التابعين لقوات «حفتر» بنش القبور وإخراج عدد من الجثث بعد السيطرة على منطقة قنفودة السبت الماضي (١٨ آذار/مارس ٢٠١٧)، حيث كان يتحصن «مقاتلو مجلس شورى ثوار بنغازي» مع مدنيين آخرين.

وعُرف من بين الجثث التي تم التكنيل بها جثة القائد العسكري السابق «مجلس شورى ثوار بنغازي» «جلال المخزوم»، والذي دفن قبل أسبوع، حيث وضعت جثته على سيارة تتجول بها مسلحو قوات حفتر في بنغازي قبل التكنيل والتمثيل بها فيما بعد.

حماة عسكريا واستراتيجيا

● للكاتب: أبي زيد الشامي - محلل بمركز نورس للدراسات

للوصول إلى حماة ليس على المجاهدين -بعد توفيق الله- إلا المحافظة على هذا الزخم الكبير للمعركة؛ دون إغفال أهمية عدم الضياع بمحاولات للسيطرة على مناطق ليست مهمة استراتيجيا الآن

١. طبعا لا يخفى على أحد تراجع وانحياز المجاهدين لعدة نقاط في الفترة الماضية لصالح الأسد وميليشيات إيران وروسيا، والحالة النفسية السلبية التي كان يعيشها المجاهدون في الفترة الماضية؛ وبالتالي لا بد من انتصار مهم يعيد بعث الثورة وألقها وللثوار المجاهدين روحهم من جديد.
٢. الموقع الاستراتيجي المهم؛ حيث أن السيطرة على حماة تعني فتح الطريق نحو وفد الحصار عن ريف حمص، وبالتالي لا بد من المحافظة على الاتصال بمناطق سيطرة تنظيم الدولة وبالتالي فتح طرق جديدة لدخول الحركات.
٣. الاتصال بعدد كبير من القوات كانت محاصرة في ريف حمص الشمالي والاستفادة منهم في المعارك التالية.
٤. طبعاً لا يخفى على أحد تراجع وانحياز المجاهدين لعدة نقاط في الفترة الماضية لصالح الأسد وميليشيات إيران وروسيا، والحالة النفسية السلبية التي كان يعيشها المجاهدون في الفترة الماضية؛ وبالتالي لا بد من انتصار مهم يعيد بعث الثورة وألقها وللثوار المجاهدين روحهم من جديد.
٥. تحرير حماة يعني بدء المعارك فعلياً على حمص والتي تعتبر مفتاح السيطرة على الشام.
٦. اختيار المجاهدين لتوقيت وأرض المعركة وهذا له أهمية عسكرية ونفسية كبيرة.
٧. تخفيف الضغط على جبهات دمشق وريفها والتي كان النظام وميليشياته يعدون العدة لاقتحامها.
٨. أخيراً لا بد أن تؤكد على المجاهدين أن معركتهم الحقيقية هي (حماة حمص دمشق) فلا تضيقوا جهودكم بالذهاب بيمتة ويسرة فتضيع كل طاقتكم سدى.

سريعة في صفوف قواته المدافعة عن ريف حماة الشمالي، وستكون المعارك الحقيقية هي على جبل زين العابدين ومطار حماة العسكري ومدنية حماة.

للوصول إلى حماة ليس على المجاهدين لتأخير توفيق الله- إلا المحافظة على هذا الزخم الكبير للمعركة؛ دون إغفال أهمية عدم الضياع بمحاولات للسيطرة على مناطق ليست مهمة استراتيجيا الآن؛ بمعنى الذهاب نحو الهدف الرئيسي وهو حماة ومطارها العسكري لكي يحافظوا على كامل قوتهم أثناء بدء المعارك الحقيقية المتوقعة في حماة وحول مطارها العسكري.

ماذا تعني سيطرة المجاهدين على حماة في هذه الفترة؟

يخوض المجاهدون اليوم معارك طاحنة في ريف حماة الشمالي في محاولة منهم للوصول لمدينة حماة؛ وحتى الآن لم يجد المجاهدون لاي فضل الله- صعوبات تتمتع بتقديم حيث من المتوقع أن لا يجدوا أي صعوبة إذا وفقهم الله وهناك عدة أسباب ميدانية ذكرها دعونا للتأول بالاتسار وهي:

١. تركيز النظام طوال السنة الماضية على معارك حلب وريفها الشرقي والجنوبي والشمالي وعلى تدمير ومحيطها وبالتالي فإن كل قوة النظام منصبة بهذه المناطق.
٢. عدم قدرة النظام على القتال في أكثر من جبهة وجبهاته الحالية هي تدمير ومحيطها لاستعادة حقول الغاز؛ وريف حلب الشرقي لاستعادة منابع المياه في الخفصة وبالتالي تشهد انهيارات

تعمد الخطأ اعتبار أجزاء في اليمن والصومال مناطق عدائية تراهب يسعى لتوريط أمريكا في حرب طويلة والمواطن الأمريكي من يدفع الثمن..

أحمد مشهور - المسرى

بعد أن أثبتت طائرات الدرون الأمريكية فشلها في التوزيع في الحرب الأمريكية ضد المجهدين في اليمن، من الواضح أن الإدارة الأمريكية الجديدة تسعى لإيجاد طريقة أخرى، ولو كان ذلك على حساب المواطن الأمريكي الذي يدفع تكاليف الحروب الاستعمارية التوسعية لأمركا، ولذلك فإن الإدارة الأمريكية تدرس طرقاً تقوم من خلالها بتجاوز أو تفكيك القيود التي مارستها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما وقضت بالتقليل من سقوط الضحايا المدنيين في الغارات الموجهة «الدرون» أو عمليات الكوماندوز وغير ذلك من العمليات ضد تنظيم القاعدة خارج المناطق التي تخوض فيها الولايات حروباً في أفغانستان والعراق.

وإن كانت القيود التي وضعتها إدارة أوباما بمنع سقوط مدنيين في مجرد قيود وضعتها على الورق بعيداً عن الواقع، والحقيقة تقول أن أكثر الضحايا الذين سقطوا في عهد أوباما نتيجة ضربات الدرون هم من المدنيين بينهم أطفال ونساء، حسب تقارير منظمات حقوقية غير حكومية.

وفي مساعي الإدارة الجديدة لإبعاد الحرج عن نفسها فإنها تحاول جعل قتل المدنيين يبدو بصورة قانونية، حيث منحت إدارة دونالد ترامب صلاحيات للبتاغون كي تقوم بإعلان أجزاء من اليمن «مناطق نشاطات عدوانية» حسب مسؤولين نقلت عنهم صحيفة «نيويورك تايمز».

وبموجب ذلك يتم تخفيف قواعد الحرب فيها. وهو ما فتح الباب أمام العملية التي نفذتها القوات الخاصة شهر يناير الماضي والتي سقط فيها العديد من المدنيين ضحايا، وكذا الغارات الجوية التي نفذها الطيران الأمريكي ضد أهداف القاعدة في اليمن قبل أسبوعين. وبحسب الصحيفة سوف تعمد إدارة ترامب قراراً تنفيذياً آخر يعتبر فيه أجزاء من الصومال كمناطق حرب عدوانية ويتم العمل به لمدة ١٨٠ يوماً وبشكل يمنح القوات الأمريكية الحرية لنشر هجمات ضد حركة الشباب الصومالية التابعة لتنظيم «القاعدة».

ويظهر للقرارات المؤقتة في داخل البيت الأبيض كحالة امتحان في وقت تقوم فيه الحكومة بالنظر في قواعد الاشتباك التي وضعتها إدارة أوباما من ناحية إنفاذها وتخفيف العمل بها. وتعلق الصحيفة أن التحرك لزيادة استخدام القوة العسكرية في مناطق من العالم الإسلامي تزامن مع رغبة إدارة ترامب لزيادة التفكك العسكرية وتخفيف المساعدات الأجنبية التي تقدمها وزارة الخارجية.

وتشير الصحيفة إلى أن التوجه لقطع الأموال المخصصة لما يسمى «القوة الناعمة» يواجه بمعارضة قوية من الجمهوريين في الكونغرس والذين يخشون حرباً طويلة طالما لم يتم التصدي

لجور ما يسمى بالإرهاب وعدم الاستقرار.

خوف من مقامرة ترامب

ونقلت الصحيفة عن ليندزي غراهام، النائب عن ساوث كارولينا إن «أي ميزانية نمرها نحرمة ميزانية وزارة الخارجية فهذا يعني أننا لن نربح الحرب».

وفي تطور يعكس الخوف من سياسة المراجعة التي تقوم بها الحكومة دعا عدد كبير من مسؤولي سياسة الأمن القومي السابقين الجنرال جيمس ماتيس، وزير الدفاع أن يحتفظ بجوهر المبادئ التي تعود لعهد أوباما التي وضعت لعمليات مكافحة ما يسمى بالإرهاب ومطالبوا بإبقاء عليها في المناطق خارج الحروب التقليدية.

وفي رسالة أرسلوها يوم الأحد للجنرال ماتيس وحذروا فيها من «أن مقتل عدد صغير من المدنيين، عمداً وبدون عمد يمكن أن يؤدي لنكسات استراتيجية»، وقد يزيد من عنف الجماعات الإسلامية أو يمنع الدول الخليفة من التعاون. وهدد المسؤولون اليمنيون بوقف التعاون بعد عملية ٢٩ كانون الثاني/يناير حيث قتلوا إنهم سيقومون بمراجعة التعاون مع أنهم تراجعوا عن التصريحات لاحقاً.

ومن بين المؤيدين ٣٧ على الرسالة كان جون إي ماغلوغلين، الذي كان مديراً للمخابرات في عهد جورج دبليو بوش وليندا أو موزو، وزيرة الأمن القومي في عهد أوباما وماثيو جري أولسن الذي عمل في وزارة العدل بعهد بوش وكمدبر مركز مكافحة الإرهاب في إدارة الرئيس باراك أوباما.

وكان الأخير قد وقع في أيار/مايو ٢٠١٣ على قرار لحماية المدنيين كجزء من جهود تصحيح العمليات ضد المجهدين بعد الزيادة الشديدة في غارات طائرات بدون طيار التي اعتمدت عليها السي آي إيه والجيش واستهدفت الجهاديين في اليمن وبالكستان. وهو ما أدى لانتقاد الإدارة خاصة أن الغارات كانت سبباً في قتل المدنيين وقالوا إنها تعمل على زيادة التجنيد في صفوف المجهدين وتضعف الدعم الأمريكي بين السكان المحليين.

وتم تبرير هذه الهجمات بناءً على القاعدة الجمعية للدفاع عن النفس وتوفير الحماية للقوات التابعة للاتحاد الأوروبي والقوات الصومالية التي دربتها الولايات المتحدة. وبناءً على هذا كانت القيادة المركزية التي تتابع جبهة اليمن والقيادة الإفريقية التي تشرف على الحرب في الصومال بتطوير خطة لجعل أجزاء من اليمن مناطق حرب عدوانية. وقدمت الخطة للمديرية «جي» التي تتابع ملفاً كهذه في هيئة الأركان المشتركة.

ويقول مسؤولون إن الجنرال ماتيس وقع على مذكرة من صفحة واحدة يطلب فيها جعل مناطق في اليمن «محاروب حرب» وأرفقها بخمس صفحات تحتوي على مواد داعمة وذلك بعد تصويب ترامب



طفل من ضحايا العمليات الأمريكية في اليمن يناير الماضي

بأيام.

ووقع ترامب الأمر في العشاء نفسه الذي دعا إليه ماتيس بعد خمسة أيام من تصيبه. ويتوقع المسؤولون توقع أمر مماثل يتعلق بالصومال وتخفيف قوانين الاشتباك التي وضعها باراك. وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير وقع الرئيس أمراً رئاسياً دعا فيه لمراجعة في سياسة مكافحة تنظيم الدولة في غضون شهر.

وقبل أن الخطة يجب أن تشمل توصيات بتغيير أي قواعد للاشتباك والقيود التي وضعتها أمريكا والتي تتجاوز مطلب القانون الدولي فيما يتعلق باستخدام القوة.

وهو تلميح بإلغاء القيود التي وقع عليها أوباما. إلا أن الزخم نحو التغيير توقف بعد عملية اليمن الفاشلة والتي قتل فيها عدد كبير من المدنيين ومقتل عضو واحد على الأقل في وحدة الفقه الأمريكية وتحطم طائرة قيمتها ٧٥ مليون دولار بحسب الصحيفة. وفي مقال كتبه كوني فريزendorف في مجلة «أتلانتك» حذر فيه من توسيع ترامب الحرب في اليمن. وقال إن الولايات المتحدة تشارك السعودية في تنفيذ الحرب باليمن. ونقل عن مايكل بيريندان دوري «تتعب الولايات المتحدة دورها جوهرياً في الحرب»، فالسعودية تشتري معظم أسلحتها من الولايات المتحدة وتربط معظم

طيارها هناك، كما ويؤود الطيران الأمريكي المقاتلات السعودية في الجو. ويساعد الجيش الأمريكي السعوديين باختيار الأهداف وتعمل القوات الأمريكية الخاصة في اليمن لمواجهة تنظيم «القاعدة».

وبحسب الكاتب فن هنا فالحرب في اليمن فوضى ولا يتورط فيها إلا مسؤولون سعوديون ومتطرسون ويتجنب الشعبويون القيام بها. إلا أن ترامب على ما يبدو ماضٍ إليها من خلال منحه البيئات صلاحيات لجعل أجزاء من اليمن مناطق عدوانية. ويقول الكاتب إن أوباما صادق على عملية اليمن التي أدت لمقتل أحد جنود القوات الخاصة والذي رفض مقابلة الرئيس ومطالب بتحقيق. ويعلق الكاتب على تصريحات البيت الأبيض الذي اعتبر عملية اليمن ناجحة و«كانه لا يقدّر حياة الجنود من قوات الفقه والأطفال اليمنيين الأبرياء ودولارات دافعي الضرائب».

نشر قوات خاصة

ولا يعرف إن كانت العملية بداية لنشر قوات خاصة في اليمن وتوسيع الدور الأمريكي هناك. فقد أشار موقع «ديفيس وإن» إلى زيادة نسبية في الغارات بدون طيار والقوات البرية. وكتبت بوني كريستن قائلة «التطور الجديد والكبير في التدخلات العسكرية هي الحرب التي شنها البيت الأبيض في عهد أوباما بدون نقاش عام أو إعلان حرب»، وقالت في مقال بـ «بزنس إنسايدر»، «بدا أوباما التدخل باليمن بشكل سرى وغير قانوني وتصعيد الحرب أو تعرض القوات للأذى بدون إذن من الكونغرس يعتبر خطأ كبيراً». وما تعنيه هنا حسب الكاتب أن التدخل في اليمن جاء خارج التفويض الذي منحه الكونغرس لجورج دبليو بوش في مرحلة ما بعد هجمات أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. واستخدمت إدارة أوباما لغة التفويض لتبرير الحروب التي خاضتها وكذا وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون التي استخدمت المروعة في سياستها لتبرير التدخل في ليبيا بدون الحاجة لقرار من الكونغرس.

ويعلق الكاتب أن ترامب الذي وعد بهزيمة تنظيم «الدولة» وأعطى الناخبين انطباعاً أنه لن يقوم بسفك دماء الجنود الأمريكيين وتبذير المال يقوم بتوسيع الدور الأمريكي في الحرب الأهلية. بل ويسوع التدخل للصومال.

وحسب «آر بي تايمز» فإن الولايات المتحدة تخطط لإرسال ٢,٥٠٠ جندي أمريكي إضافي إلى الكويت والتي ستكون قاعدة انطلاق ودعم للقوات التي تحارب تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق. ويعلق الكاتب أن عدم التدقيق بقرار ترامب وسياساته في اليمن سيقود لفاقة الجماعات هناك وستعرض حياة الملايين لخطر الموت كما ستؤدي لزيادة السخط على الولايات المتحدة. وتؤدي سياساته لخدمة الأراء السعودية أكثر من الناخبين في الولايات المتحدة- الناخب الجمهوري.

فيما الجيش الباكستاني يرسل فرقة عسكرية لحماية الحدود الجنوبية

محمد بن سلمان يقدم لترامب عرضاً بمشاركة قوات سعودية في سوريا والعراق

عماد هادي - المسرى

أثارت زيارة ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى أمريكا ولقائه بالرئيس الأمريكي ترامب الجدل، حول توقيت الزيارة والغرض منها، والعروض التي قدمها بن سلمان للإدارة الجديدة، كما أعادت الزيارة إلى الواجهة الصراع القائم بين محمد بن سلمان وولي العهد محمد بن نايف.

وفي هذا السياق تحدث المغرد الشهير «مجتهد» المهتم بشأن السعودية بالاشتراك مع مصادر وصفها بالخاصة أن إسرائيل والإمارات لعبا دوراً مهماً في زيارة محمد بن سلمان الأخيرة لترامب سواء في ترتيبها أو تفاصيل ما جرى فيها أو نتائجها.

وأضاف أن إسرائيل (تتياهو) كان لها دور أساسي في إقناع ترامب بدعوة ترامب للاحتفاء مع مصدر وصفها بالخاصة أن ترامب في الافتتاح على إسرائيل ومحاربة التطرف.

ولعبت شركات العلاقات العامة التابعة للإمارات دوراً في تعريف فريق ترامب بنشاط محمد بن سلمان ببيئة الترفيه وإلغاء «الشرطة الدينية» واعتقال «الإسلاميين» حسب قوله.

أكد «مجتهد» أن محمد بن سلمان ردد في لقاءاته مع الأمريكيين أن السعودية ستسقط بيد المتطرفين إن لم تقف أمريكا معه، ويقصد ضد الجناح الآخر، دون أن يصرح بذلك.

وكانت هذه العجائب تلقينا من المشاهدين الذين يعلنون في شركات العلاقات العامة في أمريكا المملوكة للإمارات بصفتهم يعرفون نسخة فريق ترامب.

ومن النتائج الجانبية تنفيذ ابن سلمان أمر ترامب باستئناف ضخ النفط لخصر، وقد كان هذا أيضاً بتوصية من نتنياهو إقناعاً للسيسي في وضعه المال المأخوذ.

وساهمت الإمارات بحسب مجتهد أيضاً في الترويج للزيارة في قناة العربية بتغطية مبالغ فيها وتكرار وصف ابن سلمان بأنه أول مسؤول عربي خليجي وإسلامي يزور ترامب، وكثرت (العربية) استخدام عبارة «عاجل» في وصف كل جزء من الزيارة مهما كان تألفاً، وبلغت تغطية العربية عدة أضعاف تغطية القنوات السعودية الرسمية حسب قوله.

إرسال قوات إلى سوريا

وخلال زيارة ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لأمريكا ولقائه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب عرض الأمير السعودي إرسال قوات سعودية لمحاربة تنظيم الدولة في سوريا والعراق ومناطق أخرى.

الباكستانية عقب زيارة قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاويد باجوأ السعودية في زيارة رسمية، استغرقت ثلاثة أيام في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وتمثل منطقة شمال الحدود العسكرية الباكستانية مسألة سياسية حساسة في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، إذ رفض البرلمان هناك منذ عامين طلباً سعودياً بانضمام باكستان إلى التحالف العربي في حربه ضد الحوثيين.

وترايحت وتيرة الهجمات الانتقامية للحوثيين عبر قصف صواريخ عابرة للحدود مستهدفة مناطق في عمق المملكة. وخلال الشهر الماضي، زعم الحوثيون أنهم أصابوا معسكراً للجيش قرب محافظة المزارحية بالقرب من العاصمة السعودية الرياض عن طريق قصف ما أسود «صاروخ باليستي طويل المدى ولفيق التوجيه»، غير أن السعوديين أنكروا هذا الادعاء. وفي ٣١ يناير، زعمت تقارير نشرت بوسائل الإعلام العربية، أن نصفاً صاروخاً تسبب في مقتل ٨٠ جندياً في قاعدة عسكرية بجزيرة زقر بالبحر الأحمر، والتي يشترك السعوديون والإماراتيون في إدارتها.

ومع استنجد الجيش السعودي بفرقة من الجيش الباكستاني لتأمين الحدود ضد هجمات الحوثي، فإن الأوساط السعودية استغرت من العرض الذي قدمه محمد بن سلمان لترامب بنشر قوات سعودية في سوريا والعراق، وأكدوا أن الحدود السعودية آمنة بهذه القوات، وليس من المنطق بحسب وصفهم، أن تطلب السعودية بقوات باكستانية لحماية الحدود وفي المقابل تقدم عرض لإرسال قوات إلى خارج أراضيها.

صراع بن نايف وبين سلمان لكسب ود أمريكا

زيارة محمد بن سلمان لأمريكا ولقاءه ترامب وضعها البعض في خاتمة السباق الحاصل بين ولي العهد محمد بن نايف وولي ولي العهد محمد بن سلمان، والآخر يحاول كسب التأييد الأمريكي للعمليات القادمة. ونقلاً عن مجتهد فبرغ الحملات الظاهرية فقد توسع الشك وازدادت الرينة وتعقد سوء الظن لأبعد مدى، خاصة خلال الستة أشهر الماضية، بين بن نايف وبين سلمان. وكان المحمدان يلتقيان ما لا يقل عن مرتين أسبوعياً غالباً في الديوان الملكي، ويتظاهر كل منهما بالحمية تجاه الآخر حتى في اللقاءات الخاصة. ومنه تذاية هفوة العام الماضي توقفت اللقاءات وصاروا لا يلتقون بشكل شخصي إلا بمناسبة في لقاء عابر ويكون بارداً وباهتاً إلا إذا وجد الإعلام حسب قوله.

وعن الدور الأمريكي صرح مجتهد أن الأمريكيين أرسلوا رسالة غير مباشرة إلى محمد بن سلمان ضمونها ألا يتورط بأي خطوة مزيج فيها ابن نايف وفيهها جيداً وكانت السبب الرئيسي في التاجيل.

وكان ابن سلمان قد حاول أيام أوباما كسب الأمريكيين من خلال جندى أمريكي إضافي إلى الكويت والتي ستكون قاعدة انطلاق ودعم للقوات التي تحارب تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق. ويعلق الكاتب أن عدم التدقيق بقرار ترامب وسياساته في اليمن سيقود لفاقة الجماعات هناك وستعرض حياة الملايين لخطر الموت كما ستؤدي لزيادة السخط على الولايات المتحدة. وتؤدي سياساته لخدمة الأراء السعودية أكثر من الناخبين في الولايات المتحدة- الناخب الجمهوري.

وبحسب مجتهد ظن ابن سلمان أن أمريكا ستكون مشغولة خلال مرحلة تخفيف الرئيس ويمكنه خلال هذه النافذة الزمنية انتزاع قرار من والده بوقف فيه فوق ابن نايف.

ولهذا السبب كان ينوي أن يصدر القرار في يوم تصويب ترامب تحديداً، لكن من سوء حظه أن والده كان تلك الأيام في حالة تحسين ذهني فرفض الفكرة.

بعد استلام القرار لم يأس بل ازداد حرصه على كسبه، وتمكن من جعل ابن سلمان وقال بيوتر أنه يسعى مشكوراً للتطبيع مع جولياني عدة نيويورك سابقاً، وكان جوليان قد أثنى شخصياً على ابن سلمان وقال بيوتر أنه يسعى مشكوراً للتطبيع مع إسرائيل والحد من سلطة المتشددين الإسلاميين في السعودية.

وأشار أن رحلة بن سلمان لأمريكا تأتي في إطار تبادل منافع حيث سيقدّم صفقات ضخمة جداً لتقوية موقف ترامب شعبياً بعد فضائحه مقابل بعد ترامب له ضد ابن نايف.

وأضاف ابن نايف بحاجة لهذه الصفقات حتى توفر وظائف وأموال للشعب الأمريكي وتخفف من مشاكله الداخلية التي خلقت شعبيته ولهذا كان هو الذي دعا ابن سلمان؛ ولذلك فالسبب الرئيسي لحضور ابن سلمان هو تقديم مئاة المليارات لأمريكا مقابل بعد ترامب وليس تقام حول إيران والمشاكل الإقليمية والإرهاب.

أما ابن نايف فقد وفق علاقته مع CIA و FBI وفاز بميدالية جورج تينيت لمحاربة الإرهاب وهي إضافة قوية لملفه العلاقي وسيرته الذاتية عند الأمريكيين.

من جهة أخرى تمكن من استلام ملف العراق وذلك بحسب مجتهد حتى يقع الأمريكي أن يستعد أن يبيع حصة السعودية والخضوع لحكومة العراق من أجل هزيمة داعش. وأضاف: الآن يتوحيج من ابن نايف دفع أموال طائلة لتجنيد البقية من السنة العراقيين ضد داعش وأقدم دعم سياسي وإعلامي ولوجستي للحكومة العراقية، وهكذا صارت أموال البلد وكرامة البلد وهوية البلد وأمن البلد ومستقبله أدوات يستند عليها المحمدان في سبيلهما لإرضاء أمريكا والفوز بختم الموافقة. حسب قوله.

الغرب «الديمقراطي المتحرر» يحارب «الحرية الشخصية» التي يزعم حمايتها.. الكراهية والعنصرية تلاحق المسلمين في الغرب..

حسن بامحسن - المسري

من أمريكا إلى أوروبا الشيء الأكثر مشابهة هو صعود التطرف والكراهية لكل ما يتعلق بالإسلام، فالبلاذ التي ظلت لعقود تتباهى بالحرية والديمقراطية وتدعو لنشر ذلك يبدو أنها كانت تتأذى لتفعل ذلك خارج حدودها، فما يسمونه بـ «الحرية» تفرض على البلاد الإسلامية بشكل مستفز لكن في أمريكا وأوروبا فإن هذه الدول هي أول من يحارب ما يسمى بـ «الحرية الشخصية» -التي يزعمون حمايتها- وتتأذى المبادئ التي تتأذى بها.

الأسبوع الماضي خرجت محكمة العدل الأوروبية بقرار يمنع أرباب العمل الحق في منع المسلمين المحجبات من العمل في شركاتهم، وفي هذا تناقض صريح لما يدعو إليه الغرب من الحرية الشخصية المطلقة.

ومن هنا فقرار المحكمة هو علامة جديدة من الهوس الأوروبي والتطرف والكراهية ضد الإسلام، وكان الأكثر سعادة بالقرار هو اليمين المتطرف، الذي بدوره ربح بالقرار باعتباره موافقا للقيم العلمانية وقال جورج باراديسكي من حزب البديل الألماني المتطرف «بالتأكيد يجب أن يسمح للشركات بحظر لبس غطاء الرأس»، ويكتب نائب فرنسي مؤيد للحجبة القومية الفرنسية تقريره قال فيها «حتى محكمة العدل الأوروبية صوتت لصالح مارين لوپان».

ومهما يكن فلا يحتاج الشخص لأن يكون يمينياً حتى يربح بحظر الحجاب كما لاحظت إيمان عمري في مقال لها نشرته صحيفة «الغارديان» فالليبراليون لا يعترفون بدور الدين في الحياة العامة ولا يعتبرون والحالة هذه القرار متحيزاً ضد المسلمين.

وتذهب الكاتبة إلى أن الحجاب لا يمكن تصنيفه وبشكل دقيق على أنه شعار ديني ولا يشبه قلادة تلبسها كي تؤكد هويتك الدينية، فهو أكبر من هذا ويعبر بالنسبة عن ترتديه عن أسلوب حياة ويرتبط بالطريقة التي اختارتها لتطبيق دينها، ولهذا فهو ليس محلاً للنقاش.

وعليه فالسماح بحظر الحجاب يعني أن أوروبا تسمح بحظر وجود النساء المسلمات في أماكن العمل، وأكدت الكاتبة أن الهوية الدينية ليست شيئاً يمكن أن تخفيه في القضاء العام «فلن أتوقف عن كوني مسلمة عندما أصل إلى العمل وأتحول إلى صحافية، أمارس ديني في المقصف عندما لا أأخذ الطعام المحتوي على لحم الخنزير، أو عندما أأخذ العصير بدلاً من النبيذ بعد العمل، فهل لو لاحظ زملائي ذلك وتسبب لهم الأمر بعدم الارتياح وهل على المتصرف بشكل مختلف؟ لكل هذا فالحجاب هو «حق» للكثير من النساء وجزء من هويتهن».

ولن يؤدي الحظر إلا لانقسام وهو ما يسعى له الذين رفضوا فرحاً للقرار، ولا يخدم القرار الحجة المتعمدة وهو أن الحجاب على الحجاب يساعد المرأة على التحرر، فخلال «حرب التحرير» في الجزائر عام ١٩٥٨ أظهرت لوحة دعائية فرنسية صورتين، إحداهما منقبة والأخرى غير منقبة، وتحمل اللوحة الرسولة: «أست جميلة؟ إذن أميطي النقاب». ولم يزد هذا المرأة الجزائرية إلا تمسكاً بهويتها. وتعتقد عمري أن اليمين المتطرف والآن المحاكم الأوروبية نجحوا في تحويل الحجاب إلى شيء أكبر من كونه مجرد شعار ديني إلى شعار للمقاومة أيضاً.

تكريس العنصرية

وعلمت صوفيا أحمد في صحيفة «إنديبننت» أن القرار يدعم توجه الدول الأوروبية لتكريس قوانين معادية للمسلمين (إسلاموفوبيا) ويأتي بعد منع فرنسا النقاب عام ٢٠١٠. وتعتقد أن القرار الأخير يعبر عن تمييز عنصري وهندسة اجتماعية بالاكراه حتى تجبر المرأة المسلمة على تبني هوية علمانية.

وتشير صوفيا إلى أن الداعمين لهذه السياسات يتجاهلون عن قصد أن هذه التشريعات على النساء المسلمات العدايات، حيث وجدت دراسة أجرتها لجنة المرأة والمساواة أن فرصة المرأة المسلمة للحصول على وظيفة أقل بثلاث مرات من المرأة غير المسلمة، وتحدثت الدراسة عما سمته (التمييز اللاوعي) في التمييز ضد المرأة التي ترتدي الحجاب أو من يحملن أسماء تبدو أنها مسلمة.

وتلفت أحمد إلى أن تقريراً مماثلاً للشبكة الأوروبية ضد العنصرية، الذي غطى ثمان دول من فرنسا إلى هولندا، كشف عن وجود هذا التمييز في أماكن العمل، وأثره السلبي على المرأة المسلمة على نطاق واسع في جميع أنحاء أوروبا، ولا يتوقف أثر هذه التشريعات على الجانب الاقتصادي فأمرأة المحجبة



أحد المتعصبين المناهضين للإسلام يرتدي ملابس عليها شعارات تحث على منع انتشار الإسلام والمسلمين

تعرض للجر والشم في شوارع لندن وفينا. لكل هذا فمع المحجبات من دخول سوق العمل يعد تطورا مثيراً للقلق ويعبر عن عدوانية أوروبية ضد المواطنين المسلمين.

ولا يمكن فصل التطور الأخير عن تصاعد المزاج الشعبي في أوروبا بتأثير من الولايات المتحدة التي يسكن فيها اليوم داعم لليمين البديل. ستيفن بانون ومساعد له لديه أفكار مؤيدة للنازيين الجدد. سيسستيان غوركا، وهناك رابطة تتعرض على الكراهية ضد المسلمين ممولاً بشكل واسع.

وتهدد بالقتل والاعتصاب في هذا السياق كتب بيثاني ألين إبراهيميان مقالاً في مجلة «فورين بوليسي» عن الدور الذي تقوم به هذه الشبكة لتجريد المسلمين الأمريكيين من حق التعبير المكفول للأمريكيين والأوروبيين وإثارة سياسات الخوف.

وتبدأ بالقول إن الكثيرين لم يلاحظوا المحاضرات التي ألقاها جوناثان براون (٣٩ عاماً)، الأكاديمي المسلم وأبن واشنطن، وركز فيها على موضوع العبودية في الإسلام.

وبراون من المسلمين الجدد والذي ركز أعماله على الفكر الإسلامي وتقديمه للجمهور العام، وهذا ما حوله لرمز كراهية عند اليمين الأمريكي المتطرف الذي نشر مقالات اتهم فيها الباحث المسلم بالاعتدائي/ المبرر للعبودية، وتلفت عائلته سلسلة تهديدات بالقتل والاعتصاب.

واعتقد براون أن هناك إمكانية للمحاولة وتقديم الرؤية الحقيقية من خلال ثلاث محاضرات بمعهد الفكر الإسلامي في هيردوتن - فيرجينيا قدم أولها في ٧ شباط/فبراير وحاول براون التصدي لموضوع العبودية في الإسلام على أمل تصحيح المفهوم الخاطئ عن مواقف الإسلام على استعداد واستغلال التبرير، وهنا واجه مجموعة متعددة من الأصوات تتراوح بين اليمين الأمريكي إلى المعتدل للمسلمين. وبعد المحاضرة عانى براون من هجمات متتالية عبر الإنترنت ومن رموز محافظة وأخرى تمثل ما يطلق عليه باليمين البديل مثل أن كولتر وروبرت سينسر وميلو بيانوبوليس والذين زعموا أنه قام في محاضراته بتبرير العبودية، وتلفت الدائرة التي ينتهي إليها في الجامعة لرسائل عديدة تطالب بفضله من عمله.

وتعلق الكاتبة إن براون يعتبر ضحية لصناعة الإسلاموفوبيا التي تنمو بشكل واسع وتعمل على تضيق الفضاء للحوار المتوازن والمفتوح وتعمل على تهميش الأصوات القادرة على تقديم تفسير حقيقي للإسلام. حسب قولها.

ويحدث كل هذا مع أن الولايات المتحدة لديها قوانين تحمي ما يسمونه «حرية التعبير» و «حرية الدين» إلا أن شبكة تستهدف المسلمين وتحاول حرمانهم من الحرية التي تمنحها لغيرهم ويتعامل مع الإسلام كدين خطير وأيديولوجية سياسية وليس ديناً وهو ما يثير بحسب مراقبي التنافس الغربي وكذب ما يسمى بـ «حرية التعبير» و «حرية الدين» التي يتشدق بها

الغربيين. وتلفت الكاتبة إن براون يعتبر ضحية لصناعة الإسلاموفوبيا التي تنمو بشكل واسع وتعمل على تضيق الفضاء للحوار المتوازن والمفتوح وتعمل على تهميش الأصوات القادرة على تقديم تفسير حقيقي للإسلام. حسب قولها.

ويحدث كل هذا مع أن الولايات المتحدة لديها قوانين تحمي ما يسمونه «حرية التعبير» و «حرية الدين» إلا أن شبكة تستهدف المسلمين وتحاول حرمانهم من الحرية التي تمنحها لغيرهم ويتعامل مع الإسلام كدين خطير وأيديولوجية سياسية وليس ديناً وهو ما يثير بحسب مراقبي التنافس الغربي وكذب ما يسمى بـ «حرية التعبير» و «حرية الدين» التي يتشدق بها

فويس» (صوت الطلبة) وكتبها مسلم جديد اسمه عمر في له تاريخ من التنقل بين المسيحية والتطرف وكان يعمل سابقاً لسيرة.

وزعم في أن براون دافع عن ما يوصف بالعبودية والتي تضم مصادقة على الجنس بالإكراه. ولكن تحركه جاء متأخراً حيث المقال ونشره عبر تويتر ثم انتقلت أن كولتر التي نشرت إلى أتباعها على تويتر، ١.٤ مليون.

وحاول الدفاع عن نفسه بتقريده «الإسلام كدين وأنا كشخص أشجب العبودية والاعتصاب» ولكن تحركه جاء متأخراً حيث نشرت عشرات المقالات تهاجمه، خاصة كل رموز اليمين من باميل غيلر وبيانوبوليس وتلقى المحاضر المسلم عشرات الرسائل المسجلة على هاتفه تطالبه بحزم حقائبه وترك أمريكا وبعضها المخ أنهم أتوا إليه وسياخذون زوجته.

واقترحت «تاشيونال ريفيو» الميمنية أن موقف براون من العبودية ربما جاء لأن الكرسي الذي يترأسه مدعوم من أمير سعودي، وفي ٢٠ شباط/فبراير كتب غافني رسالة مفتوحة عبر فوكس نيوز دعا فيها رئيس جامعة جورج تاون جون دي جويلا لوقف المدع مع براون. وقال الأكاديمي للمجلة إن الجامعة لا تزال تدعمه بالإضافة لزملائه الأكاديميين.

وأتى ملاحقة وشيطة المسلمين في الغرب في الوقت الذي كشف فيه موقع «سليت» عن علاقة غوركا، مستشار الرئيس في قضايا مكافحة الإرهاب تارام بالنازيين الجدد. ففي مقال كتبه ميشيل غولديريغ قالت فيه إنه «غازل الفاشية» وأن غوركا ليس جاكيتاً مشهورة بين اليمين المتطرف وعليها مبدليات كان يضعها الهنغاريون الذين تعاونوا مع النازية.

مخاوف من مشاعر العدا

ولقيت جهود الرئيس الأمريكي بفرض حظر على دخول الأشخاص من ست دولة غالبية سكانها من المسلمين رد فعل قويا من المسلمين الأمريكيين وداعميه.

ولكن هناك مخاوف كذلك من تزايد مشاعر العدا للإسلام، وأن تواصل إدارة تارام استهدافها للمسلمين.

قالت لويس كينكار رئيسة أبحاث الدراسات العربية الأميركية ومؤلفة كتاب يبحث في تأثيرات السياسات التي أعقبت هجمات ١١ أيلول/سبتمبر على المسلمين الأمريكيين «هناك خوف حقيقي بشأن ما يمكن أن يحدث بالمستقبل، ومن الذي سيستهدف».

وأضافت «هناك شعور بأنهم سيهددون إلى استهداف المنظمات الدينية وربما مراقبة المساجد وهي الأمور التي حدثت في الماضي».

ولكنها تؤكد أن ما يختلف الآن هو أن الجماعات المسلمة والغربية أقامت علاقات مع مجموعات أخرى من المجتمع كما أن التفاهات المعادية لحظاظ تارام تجتذب أشخاصاً من مختلف المعتقدات والخلفيات وتابعت «هذا أمر جديد، وهذا يمنح الناس القوة».

وقالت الصيدلانية فراين هاشمي (٣٦ عاماً) «أولادي هم جميعاً مواطنون أمريكيون»، في إشارة إلى أولادها الأربعة.

وأضافت «من المخيف تربيتهم في هذه البيئة» معربة عن قلقها من أن يكبروا وهم يشعرون بالحر من كونهم مسلمين أو أن يمشوا كشك أنهم مسلمون.

وقد ترتفع هذه الأرقام وسط تقارير عن زيادة هذه الحوادث. فالشهر الماضي لحقت أضرار بمسجد بفيلاديا نتيجة إضرام الناس فيه، ووجهت إلى رجل في حشاش تهمته إطلاق النار على مهاجرين هنديين بعد أن ظن أنهم من الشرق الأوسط ما أدى إلى مقتل أحدهما.

وهذا الأسبوع أبلغ مركز توسكون الإسلامي أن شخصاً قام بتزيق نسخ من المصحف ونثر صفحاتها في أرجاء المسجد.



إضافة على مقال «حكمة الدعوة.. رؤية تكميلية»

● للشيخ: عمر رضاعي سرور

الخلاصة هي أنه على

قدر التقوى يكون الفرقان

الذي نعرف به خير ما عند

أعداء الإسلام ، ونخاطبهم

به ، ونجيهم إليه ؛ من غير

أن يترتب على ذلك ضياع ما

عندنا من خير

على ذلك ضياع ما عندنا من خير

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ

تَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا يُخَفِّضُ عَنْكُمْ سَیِّئَاتِكُمْ

وَيُعَفِّرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

[سورة الانفال ٢٩].

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

من ضعفاء المسلمين، فقالوا:

يا محمد أرضيت بهؤلاء من قومك؟

أهلؤ الذين من الله عليهم من بيتنا؟

أنحن نصير تبعاً لهؤلاء؟ اطردهم

فقلعك إن طردتهم أن نتبعك، فنزلت

هذه الآية ولا تطرد الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي يريدون وجهه...]

-انتهى من تفسير ابن كثير-

وهكذا فالخلاصة هي أنه على قدر

التقوى يكون الفرقان الذي نعرف به

خير ما عند أعداء الإسلام ، ونخاطبهم

به ، ونجيهم إليه ؛ من غير أن يترتب

[سورة الأنعام ٥٢].

قال ابن كثير رحمه الله: [قال الإمام

أحمد: ... عن ابن مسعود: قال: من

الملا من قريش على رسول الله -صلى

الله عليه وسلم- وعنده خباب وصهيب

وبلال وعمار، فقالوا: يا محمد، أرضيت

بهؤلاء فنزل فيهم القرآن وأُنذِر به

الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم-

إلى قوله- أليس الله بأعلم بالشاكرين.

ورواه ابن جرير ... عن ابن مسعود،

قال: من الملا من قريش برسول الله

-صلى الله عليه وسلم- ، وعنده

صهيب وبلال وعمار وخباب وغيرهم،

هذه إضافة يسيرة إلى المقال السابق

الذي نشرته في العدد الماضي بعنوان

«حكمة الدعوة.. رؤية تكميلية» وفيه

خلاصة مهمة أكتبها هنا للقارئ الكريم

فأقول:

ومثلما طلب الكفار من النبي

-صلى الله عليه وسلم- مجاً

لسته لاستماع دعوته على أن يطرد

ضعفاء المسلمين؛ فأُنزل الله فيهم:

(وَلَا تُطْرَدُ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ بِالْغَدَاةِ

وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ

حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍ عَلَيْهِمْ

مِنْ شَيْءٍ فَطَرَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ)

القيادة العامة لتنظيم القاعدة تنشر بيان مباركة اندماج المجاهدين في مالي

والشيخ أبو مصعب عبد الوود هذا الإعلان أدخل السرور على قلوب المسلمين

حرماتنا وتمنعنا من إقامة شرع ربنا وممارسة شعائر ديننا، نقول لها أن ظلمها وعدوانها على شعوب وقبائل الساحل والصحراء لن يزيد هذه القبائل إلا أخوة وتلاحيا ووجدة، عملا بقوله تعالى: (وَإِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً) وكما لن يزيدنا إلا إصرارا على الجهاد ومقاومة المعتدين، ولن يزيد المسلمين جميعا إلا إصرارا على نقل الحرب من أرضنا إلى أرضها ومن مدنتنا إلى مدنها حتى تعيش الخوف الذي يعيشه أهلنا في أراضينا المحتلة.

والنصح لهذا الدين. وتابع الشيخ أبو مصعب هذه قرصة أغتنتها لأدعو كافة الجماعات الجهادية أن يتأسوا بإخوانهم في الساحل والصحراء، فيسارعوا إلى لم الشمل وتحقيق الوحدة، التي هي في الحقيقة مطلب شرعي وضرورة واقعية، وأمنية الأمة الإسلامية قاطبة رجالها ونسائها شيئا وشبابها. وفي نهاية الكلمة وجه الشيخ رسالة إلى فرنسا قال فيها: «كلمة أخيرة نقولها لفرنسا التي قطعت الجدار والقياني، لتغزو أرضنا وتصفك دماءنا وتنتهك

الإسلامي، كلمة صوتية للشيخ المجاهد أبي مصعب عبد الوود أمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بعنوان «مباركة وتنهية». وقال الشيخ في كلمته منذ أيام قلائل: «أعلنت أربعة فصائل جهادية في دول الساحل والصحراء اندماجها في جماعة واحدة، ستمت على بركة الله: «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» ولا شك أن هذا الإعلان قد أدخل السرور على قلوب المسلمين وأفرحهم وأغاث الكافرين وأحزنهم». وتابع بقوله: «وأصالة عن نفسي ونيابة

وأكد البيان أن قاعدة الجهاد نهجت منذ نشأتها في لم شمل الأمة الإسلامية وتوحيد صفها، سعيا في إقامة شرع الله ونشر العدل ومحاربة الظلم والطغيان. وبارك البيان للمجاهدين في المغرب الإسلامي وعلى رأسهم الشيخ الفاضل أبي مصعب عبد الوود قيامهم بهذه الخطوة الطيبة. وأكد البيان أن في الاجتماع تنزل البركة والرحمت كما جاء في الحديث «الجماعة رحمة». وفي هذا السياق نشرت مؤسسة الأندلس التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب

أسامة عبد السلام - المسري نشرت مؤسسة السحاب الذراع الإعلامي لتنظيم القاعدة بيان مباركة اندماج الجماعات الجهادية في الساحل والصحراء تحت كيان واحد وقيادة واحدة. وقال بيان القيادة العامة أن الاجتماع جاء استجابة لنداء الحق الداعي لوحدة الصف حيث قال الله تعالى (واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وإيماننا بأن البركة والتصر في الاجتماع والهزيمة والخذلان في التفرق والتشردم.

القائد العام لهيئة تحرير الشام بمناسبة مرور ست سنوات على انطلاق الثورة

دعا من تخلف عن الاندماج إلى المسارعة لتوحيد الصف ووجه عدة رسائل



الشيخ هاشم الشامي أمير هيئة تحرير الشام

حضراتنا. أخيراً: إلى إخواني وأبنائي جنود هيئة تحرير الشام: أنتم سيوف سبلها هذا الشعب في وجه الظلم والاستبداد فكونوا أولي بأس شديد على عبده وكونوا عند حسن ظن شعبكم بكم وليجذكم: لظلمه نصيراً.. ولحزبه مؤنساً.. ولتحتاجة عبداً.. ولخالفه مطمئناً.. ولجائعه طعماً.. واعلموا أن «نواة» لإبدال فرقته اجتماعاً واختلافه اتفاقاً..

رجال القبعات البيضاء ومنظمات الإغاثة والإسعاف ولكل من مد يد حانية لشعبنا المظلوم. الثالثة: دعوة إخواننا الثوار الذين خرجوا من أرضهم وديارهم لضيق ذات اليد أو خلافات داخلية أو لئلا من انتصار الثورة: هلموا لأرضكم فادفعوا عنها ولنضع أيدينا بأيدي بعضنا ويفتح صفحة جديدة في سجل ثورتنا وجهادنا لنحمي بلدنا ونينبها. الرابعة: للمؤسسات الإعلامية والصحفين المستقلين: تفضلوا لزيارة المناطق المحررة للاطلاع على حقيقة الوضع من أرض الحدث واسمعوا منا ولا تكتفوا بالسماع عنا وانقلوا الصورة من دون تحريف أو تزيف ووثقوا الإجراء اليومي الذي يمارسه النظام وأعوانه على شعبنا. الخامسة: إلى كوارر أمنا ونخبها ومجالسها العلمية: نحن طليعتكم المجاهدة، تقف أمام المد الفارسي دون بلاذنا وما أنتم ترون توافد الآلاف منهم لحربنا فقللوا لتشاركونا شرف رد عدوانهم ولنشارككم في بناء بلدنا وتشديد

وأكد أن الهيئة عملت منذ تأسيسها على ضبط صفها الداخلي والاستقامة في كوارر الفضائل المكونة لها عبر مبدأ التشاكية لا التخصصية، وقد اهتمت بتأهيلها التنظيمي والإداري، بما يؤهلها - بإذن الله - لخوض معركة التحرير وإعادة روح الثورة والجهاد من جديد. وتابع: «وإنني في هذه المناسبة أرسل الرسائل التالية -باسمي وباسم هيئة تحرير الشام جنوداً وقادة-: الأولى: نجدد عهدنا لأهلنا جميعاً في سورية، ونخص منهم المهجرين والنازحين بأن دماءكم لن تكون ماءً وأننا لن نضيعها سرى بل سنبدل الغالي والنفيس للدفاع عنكم ولن نسجم للمحتلين أن يصلو إليكم وقينا عن تطرف وسنصعد عملياتنا في قادم الأيام وسيصلهم جنودنا في قلب حصونهم وما عملية حمص ومدمشق عنهم بعيد. وبما أعلنا إننا منكم ولكم: فنحن أبناءكم البررة لأجل نصرتكم خرجنا، ولن نتوانى عن السعي الحثيث لحفظ تضحيتكم وتخفيف آلامكم ومعاناتكم، وسنسعى لكل ما يؤمن لكم الطمأنينة في أمتكم ومعيتكم. وإننا ضامون في طريقنا طريق تحرير أرضنا وحفظ كرامة شعبنا حتى النصر بإذن الله. الثانية: رسالة شكر وعرفان لجنود ثورتنا الأخفاء وعلى رأسهم آباء وأمهات الشهداء

والتسكع السياسي، فقام الشعب من جديد بمظاهرات تحمل مطالب توحيد الصفوف وإسقاط المسميات؛ فكان مشروع هيئة تحرير الشام تلبية لتلك المطالب وتحقيقاً لتلك الأمانى عبر الفضائل المكونة لها التي حلت نفسها وذابت في الجسم الجديد لتكون نواة لتوحيد الساحة عبر شعار وحدتنا في تنالنا ونصيرنا في اجتماعنا». وأكد إن دماء الشهداء تستنهض الجميع لتكميل ما خطوه وما رسموه وإن توحيد الساحة تحت قيادة واحدة هو السبيل الأمثل لتجاوز المرحلة الحرجة التي تمر بها الثورة. ووضح رؤية الهيئة بقوله: «نحن في الهيئة ندعو من تخلف عن ركب الوحدة والاندماج أن هلموا لواجب دينكم ومطلب شعبكم، واعلموا أن أعداء ثورتنا لا يريدون ذلك لنا، وإنهم يسعون في الليل والنهار لإيقاع حالة الفرقة من خلال سياسة التشكيك والافتراء لنفض الناس عن التوحيد والاندماج ليتسنى لهم ممارسة سياسة البطش والتدمير وتغيير القتل والاستهداف والاستفزاز بمكونات الثورة واحداً تلو الآخر». وبحسب الشيخ فلا يزال أدعياء الصداقة للشعب السوري يعملون على تكريس التشردم ومنع التوحيد عبر استخدام عصي المال السياسي الذي صير المقاتلين إلى موظفين يأتمر بواو أرباب المال والسلاح.

عماد هادي - المسري نشرت هيئة تحرير الشام كلمة مرثية للقائد العام للهيئة المهندس هاشم الشامي بمناسبة مرور ست سنوات على انطلاق الثورة السورية. وقال المهندس هاشم الشامي أن الثورة دخلت في عامها السابع وقد مرت بالكثير من المحطات والأحداث والمنعطفات، وما زالت مستمرة، يغذيها الشعب بتضحياته وثباته وصبره رغم كل آلة البطش والقتل التي يمارسها النظام وروسيا وإيران، وقد سجل التاريخ أن شعبنا أعزلاً وقف ضد أعتى الطغاة حقداً ودموية بالرغم من الخذلان الشديد من القريب والبعيد إضافة إلى التعامي الدولي عن جرائم النظام الأسد وتآبهااته الصريحة لكل ما تناولوا به -على زعمهم- من حقوق الإنسان والطفل والمرأة. وتابع «فسرتم يا أهل الشام أروع معاني الصبر والصدور، وانتفضتم على الظلم والاستبداد لتبنوا أسس العدل والإنصاف، وعلى القهر والإذلال لتشيدوا صروح العزة والكرامة لتبني الإنسان». وأضاف قائلاً: «وقد ابتليتم يا أهلنا بعد تحرركم من عبودية بشار بتعديدية الفضائل وتناحرها وتنافسها وتكالباتها والتي وصل بها الأمر بعد حلب إلى حالة الجمود العسكري

هيئة تحرير الشام تنشر إصدار

عن قوات النخبة التابعة لها



الإصدار استخدمت فيه تقنيات عالية في التصوير والمونتاج

سيرة الشيخ المجاهد قربان آتا

من تركستان الشرقية إلى أرض الجهاد في أفغانستان رغم كبر سنه

وما هي ستة التحصين تدور بقربان آتا ليبني صدق إيمانه وتوكله على ربه. فقد ابقي مرة أخرى في ساحات الجهاد بفرافق زوجته، فقد حدثت مذبحة دموية من قبل جيش العقالة والردة على أهالي المجاهدين في تاريخ ٢٠٠٥/١٦/١٦ أثناء انتقامهم من قرية إلى قرية وذات ليلة مظلمة كانت على من شاحنة خمسة نساء و ١١ طفلاً، ومجاهدان. وقد كمن لهم الجيش في الطريق وأمطرهم بوابل من الرصاص مع علمه أنهم مجموعة من الأولاد والنساء وكان ذلك بعد تفتيشهم. واستشهد جميع من كان في متن الشاحنة إلا اثنين من الأولاد، فصدق فيهم قول الله تعالى: (لا يربقون في مؤمن إلا ولا ذمة). ومن بين هؤلاء النساء زوجة بطلان قربان آتا الذي انطلق ملياً نداء الجهاد قبل يوم واحد من تلك

عندهم كثيرا. وكان قرحا مسرورا للاتحاة بهم وكان عمره وقت آنذاك ٦٠ عاما. وبعد مجيء قربان إلى أفغانستان بشهر شهد جريئة آتو التي نفذها الصينيون المحتلون ضد المسلمين في أنحاء تركستان، وازداد بغضه للكار وأصر بعدما رجع إلى بيته أمام والديه قائلاً: «لما نسكت على هذا الذل ولا نجاهد؟» وقد أثرت هذه الجريمة وغيرت مستقبل قربان فجد واجتهد للوصول إلى تلك الأمانة. وقد اشتد الظلم والفقر والجوع بين مسلمي تركستان وبلغت القلوب الحناجر، حتى أقفرت منهم أرض تركستان بين مهاجر فار دينه ومعتقل مدنون في زنازينهم أو مختفٍ متق لشربه، فما أقره الحد؟ وقد جاء حسم الخيار، فبقي من بقي من المستضعفين ومهاجر من سهل الله له طريقا إلى الهجرة فهاجر ملايين من المسلمين في سلمي تركستان إلى الدول المجاورة في آسيا الوسطى وشتى أنحاء العالم، وخاصة إلى كازاخستان المجاورة، ومن بين هؤلاء المهاجرين بطل نصنتا قربان آتا. وبحسب المجلة علم قربان أن نور الهدى ودولة إسلامية قد أشرق في أفغانستان، وتعلق قلبه بالهجرة إليها رغم كبر سنه. وبعدما اجتمع شباب تركستان حول الشيخ أبي محمد في أفغانستان في التسعينات التحق بهم قربان بعد أن بحث

محمد الهادي - المسري نشرت مجلة تركستان الشرقية في عددها الأخير سيرة الشيخ المجاهد قربان آتا وتحدثت عن مواقف الشيخ ونياته في طريق الجهاد والاستشهاد. وتذكرت المجلة في عددها أن الشيخ قربان آتا رحمه الله كان نقي الروح، نقي القلب، واسع الصدر، كثير الحلم، حسن الخلق، عابداً، زاهداً، كثير البكاء، حريصاً على خدمة المجاهدين، متواضعاً لإخوانه. وأضاف المجلة أنه نال درجة الشهادة صابراً محتسباً مريباً مهاجراً قريباً وهو يسعى لنصرة إخوانه المضطهدين المسلمين في أفغانستان وبعد العودة للعودة إلى بلاده تركستان رغم كبر سنه ووهن عظمه. وولد الشيخ قربان في عام ١٩١٩ م في أسرة متدينة في مدينة «غولجا» الجميلة بشمال تركستان الشرقية. وكان والده مزارعاً، وكانت أوضاع تركستان في تلك الفترة مضطربة بين الحزب الشيوعي وحزب الشعب الصيني، وتميزت تلك الفترة بالظلم والفقر. وترعرع قربان في حصان أسرته ودرس في مدرسة إسلامية في بلدته، وقد تعمقت عقيدة الولاء والبراء في قلبه بتربية والديه على ذلك، وقد تأثر قربان بهذا

حارث النقيب - سوريا نشرت مؤسسة أمداد الإعلامية التابعة لهيئة تحرير الشام إصداراً مرثياً يتحدث عن «قوات النخبة»، التي تعد القوة الضاربة للتشكيل الجديد الذي أطلق مطلع العام الجديد. ويظهر الإصدار، الذي حمل اسم «قوات النخبة»، جانباً من التدريبات التي يتلقاها أفراد «جيش النخبة» إضافة إلى ارتدائهم زياً عسكرياً موحداً. ووصفت الهيئة أفراد «جيش النخبة» بأن «سلاحهم السرعة والمباغتة، وزادهم الشجاعة والإيمان».



وبقيت كلمة في ظلال آية: «فاصدع بما تؤمر»



● الشيخ أبو بشر محمد دراعة - اليمن

هذا الأمر القائم على أساس العلم الصحيح في تبليغ حقيقة الألوهية وحقيقة الربوبية عبودية الإنسان وعلاقته بربه والصدع بهذه الحقائق وغيرها مما أمر الله بها لهو صاحب شرف كبير، ووسام رفيع.

فهما ازادت الصعاب، واشتدت المحن، وتزاحمت العوائق بشري صاحب الحق ليظهر كلمته تدوي في أرجاء الدنيا دون خوف أو رهبة من أحد قال تعالى: «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون».

فقام بهذه المهمة العظيمة نبينا -صلى الله عليه وسلم- ولا بد أن يقوم بها من بعده لئلا تطفئ هذه الوظيفة «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر». وقال تعالى: «الذين يَبْتَغُونَ رِسالَاتِ اللَّهِ وَيَحْشُرُونَ أَحْدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِالْإِنْسَانِ خَسْبًا».

وعن أبي اليمان، وأبي المنثني: أن أباذر قال: يا بني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خمساً، وواقفتي سيعاً، وأشهد علي سيعاً، ألا أخاف في الله لومة لائم -أخرجه أحمد-.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن تقول له: إئت أنت الظالم، فقد تودع منهم) -رواه الإمام أحمد وصححه أحمد شاكر-.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: يا بعتا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على السمع والطاعة والعسر واليسر والمنشط والمكره -إلى أن قال-: وعلى أن تقول الحق أيضاً كنا لا نخاف في الله لومة لائم -سنتق- عليه-.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر).

أيها العاملون في حق الدعوة لتبليغ دين الله تعالى إلى الناس، ونشر الخير والحق والفضيلة، لا تألوا جهداً في الصدع بالحق، ولو على حساب مصالحكم ومنافعكم في وقت اختلطت فيه الأوراق، وتغيرت المفاهيم، واشتبهت الأمور فلا يعرف الأعداء من الأصدقاء، واندرت أهم ركائز العقيدة والإيمان وهي مسائل الولاء والبراء.

ومتى كان للحق أناس يصعدون به كان قويا منتشرا له قبول وأتباع يسرون خلفه ويضجون لأجله، فكن أنت الشعلة التي تودع الحق، ولو أن تحرق نفسك.

ومن فضل الله علينا في هذا العصر تعدد وسائل الإعلام ما بين مطروء ومسوموم ومرئي عبر النت وقنوات التواصل الاجتماعي وغيرها وعلينا استغلالها في نشر الحق والصدع به، وتصوير الآنية وتوعيتها وتنقيتها وتحذيرها مما يكيد لها الأعداء، فإن تلك نعمة عظيمة من الله، لإيصال كلمة الحق الصادقة.

واعلم أيها الأخ أن لصدع كلمة الحق ضربية وقد لاقى من أجلها نبينا -صلى الله عليه وسلم- أصناف المحن، ولاقى في سبيلها أبوك -رضي الله عنه-، وأدى ذلك في موقفه العظيم في أول خطبة له في الإسلام، وما لاقاه من الضرب والأذى، وما لاقاه إخوانه المؤمنون ذلك بسبب موقفه القوي الحازم.

وتكثر من الدعاة والعلماء قد سجنوا وعذبوا لأجل كلمة الحق ففعل الله أن يفرج عنهم، ويثبتهم على الحق.

سجن الإمام أحمد، وخبس ابن تيمية والعز بن عبد السلام أيضا، ووضع السرخسي في بئر، ونفى ابن الجوزي، وأعدم سيد قطب، ومات مؤخرًا في السجن شيخنا الجليل عبد عمر الجرحل كان ذلك من أجل قول الحق والصدع به.

وختمًا قال تعالى: «وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ».

صورة وتعليق



الشيخ أبو العباس السوري -رحمه الله- رغم فقدانه لبصره إلا أنه ما ترك الجهاد حتى استهدف بالقصف الصليبي الأربعاء الماضي

رغم تعرضه لأكثر من إصابة إلا أنه رفض ترك ساحات الجهاد

شهادات عن مسيرة أسد بنغازي القائد الشهيد جلال مخزوم



القائد جلال مخزوم -رحمه الله-

المحاصرة ليعيش بهذه الإصابة البليغة أكثر من ٣٥ يوم بدون طعام ولا ماء ولا عناية طبية حتى اصطفاه الله عز وجل شهيدا بين إخوانه في شهر مارس من عام ٢٠١٧.

وبحسب مقربين منه فإنه كان على شدة الضغوطات العسكرية إلا أنه لم يهمل الخطاب الإعلامي وكان يحاول إيهام الناس وتوضيح الحقائق وأنه لا ينتهي لأي تنظيم أو كيان أو جماعة وأنه من توار بنغازي الحقيقيين الذين لا هم لهم إلا رفع الظلم عن المظلومين وهدفهم الأساسي هو تحكيم شريعة رب العالمين في ليبيا.

عند تعرضه لإصابة التي توفي بها كان في مكانه الخروج لكنه أبى ذلك ويقول «النساء والأطفال من العائدين في ليبيا».

اتركهم هم أولي بالخروج وإن كتب الله على الموت فكان في قنفودة».

كان من آخر تغريداته الخالدة «من يرحلون يصمت ويحدثون الضجيج بعد رحيلهم أولئك هم الصادقون».

البريقة برقة إخوانه سالم دربي وسعد الطيرة حسب ما ذكرت المصادر.

ويفيد أصدقائه أنه كان تقبله الله لا يفارق إخوانه ويتنقل كل من معه ويتنقل أحوالهم ويتقدمهم في جميع المعارك.

وبعد مقتل القائد رجح حياته الطبيعية ولتجارته وأسس جمعية خيرية باسم (مؤسسة المدج) التي قامت بحملات خيرية من الأضاحي والقرطاسية

وأشرف عليها حتى أوصلها إلى داخل الأراضي للأطفال الفقراء من مدينة بنغازي ولم يتوقف بذله وعطاؤه عند مدينته فقد قام بحملة كبيرة لتسيير قافلة غذائية وتموينية لسوريا وذهب بنفسه وأشرف عليها حتى أوصلها إلى داخل الأراضي السورية ليكون ممن يصدون جراح أبناء سوريا ويعطيهم الدفء في شتاء الشتاء القارس (١٠-١٠ آلاف بطانية) كما هو اسم حملته.

ويصفه مقربون منه أنه كان طائفة لعمل الخير وتحقيق أهداف ثورته فكان من المسؤولين عن أشهر وفقات ساحة الحرية في بنغازي باسم (صوت الشهيد) ومن المنشقين القائمين عليها وعلى حملة وحلة (العمل السياسي).

حياته ومواقفه في حرب الكرامة

عسكريا كان المؤسس والمسؤول الأول عن سرايا الفاروق التي كانت أول من واجه رتل مجرم الحرب حفتر برفقة إخوانه في أنصار الشريعة بقيادة الشيخ محمد الزواوي تقبله الله ووقف مع مجموعة بسيطة من رفاقه ورفاق الزواوي سدا متعبا أمام رتل عسكري مدجج بالأسلحة لأكثر من ٤ ساعات قبل أن يأتهم المد من باقي التوار.

بعدها اجتمع قادة التوار وكونوا مجلس شوري توار بنغازي وكان من ضمن قيادات المجلس ورئيسه الإداري حسب إفادات أحد مجاهدي المجلس للسري.

أسامة عبد السلام - المسري

استشهد القائد جلال مخزوم الأسبوع الماضي خلفا تاريخيا مشرفا وبطولات نادرة قل أن تتكرر، وبحسب متابعين فقد كان القائد مخزوم من أبرز القادات الميدانية في الثورة حتى أحداث بنغازي الأخيرة حيث قضى شهيدا على يد مليشيات حفتر الجرمية التي نبشت قبره وقتلت بجنته.

وبحسب مصادر للمسري فإن جلال أحمد مخزوم أعيد من مواليد شهر ديسمبر عام ١٩٧٧ وهو ابن المستشار القانوني في شركة الكهرياء أحمد مخزوم...من عائلة معروفة النسب ومن سكان بنغازي الدمامي. وهو متزوج وأب لأربع أطفال

طفله الأخير لم يره ولكن سماه أويس.

وبحسب إفادة أحد أصدقائه فقد كان من الشباب المكافحين الذين اشتغلوا في التجارة وأولادته كان محط الثقة عند الكثير من التجار المعروفين في بنغازي وكان معروفا في منطقتة بالبلد والعطاء والمواقف الرجولية وفعل الخير الذي ورثه عن والده التي كانت مسؤوله في جمعية نظافة الأيتام في بنغازي.

حياته في ثورة ١٧ فبراير

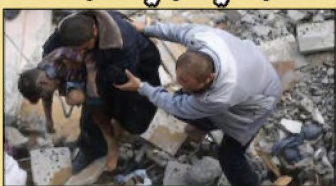
القائد جلال بحسب مصادر المسري كان من أوائل التوار الذين شاركوا في انتفاضة الشباب في بنغازي منذ بدايتها أمام مديرية الأمن بصحية أمين سويديان وعبد السلام العقوري، وبعد إسقاط أساسيات نظام الجرم القذافي كان من ميو للقتال

أسد ومسؤولا عن سرية سفيان الثوري التي انضمت إلى سرايا راف الله السحاتي بعد مشاركتهم وتصديهم لرتل الغازي يوم ٣/١٩ برفقة الشهداء

راف الله وسالم الدربي واستمر في قتال كتائب القذافي في مدينة البريقة حيث كان أول المقتحمين لمنطقة العرقوب وخور قبده ومصنع النهر جنوبي

أكثر من 200 قتيل في قصف

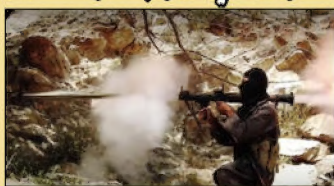
أمريكي غربي الموصل



سقط أكثر من ٢٠٠ قتيل في قصف شنه طيران التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا، واستهدف القصف منازل مواطنين غربي الموصل، وتأتي هذه الجريمة في ظل صمت دولي مخزي على جرائم طائرات التحالف التي تستهدف الأبرياء.

39 قتيل وجرح من المليشيات

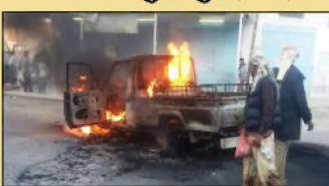
الحكومية في هجوم لحركة الشباب



شن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين مساء الأربعاء هجوما واسعا على تكتات وقواعد المليشيات الحكومية في مدينة بروي الساحلية بولاية شيلي السفلى جنوب الصومال. وأدى الهجوم إلى مقتل أكثر من ١٧ عنصرا من المليشيات الحكومية وإصابة ٢٢ آخرين، وتدمير ٣ عربات عسكرية، وغنم أسلحة و ذخائر.

مقتل وجرح 6 حوثيين

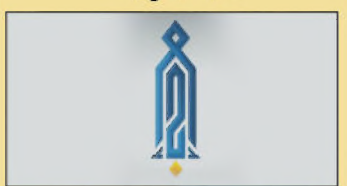
بتفجير عبوة ناسفة



أعلن حساب أنصار الشريعة مقتل حوثيين اثنين وجرح (٤) آخرين إثر تفجير عبوة ناسفة استهدف طمحا الإنثين الماضي بمنطقة «العرفاء» على خط «مرسي» بولاية إب. وفي ولاية حضرموت أعلن الحساب سقوط قتلى وجرحى من قوات «النخبة» وإحراق طعم عسكري إثر هجوم استهدف مركزا القوات «النخبة» في منطقة «الضليعة» بولاية حضرموت.

انطلاق وكالة الإباء

الإخبارية



أطلقت هيئة تحرير الشام وكالة الإباء الإخبارية وهي عبارة عن وكالة إخبارية تنقل مجريات الأحداث والمعارك بالصوت والصورة من جبهات القتال في سوريا. وعملت الوكالة على تغطية المعارك الدائرة في دمشق وحماة باحترافية عالية.